علم اصول الفقه

معانی حرفی ۱۱-۱۱-۹۴ ۵۹

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادوي الطهراني

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

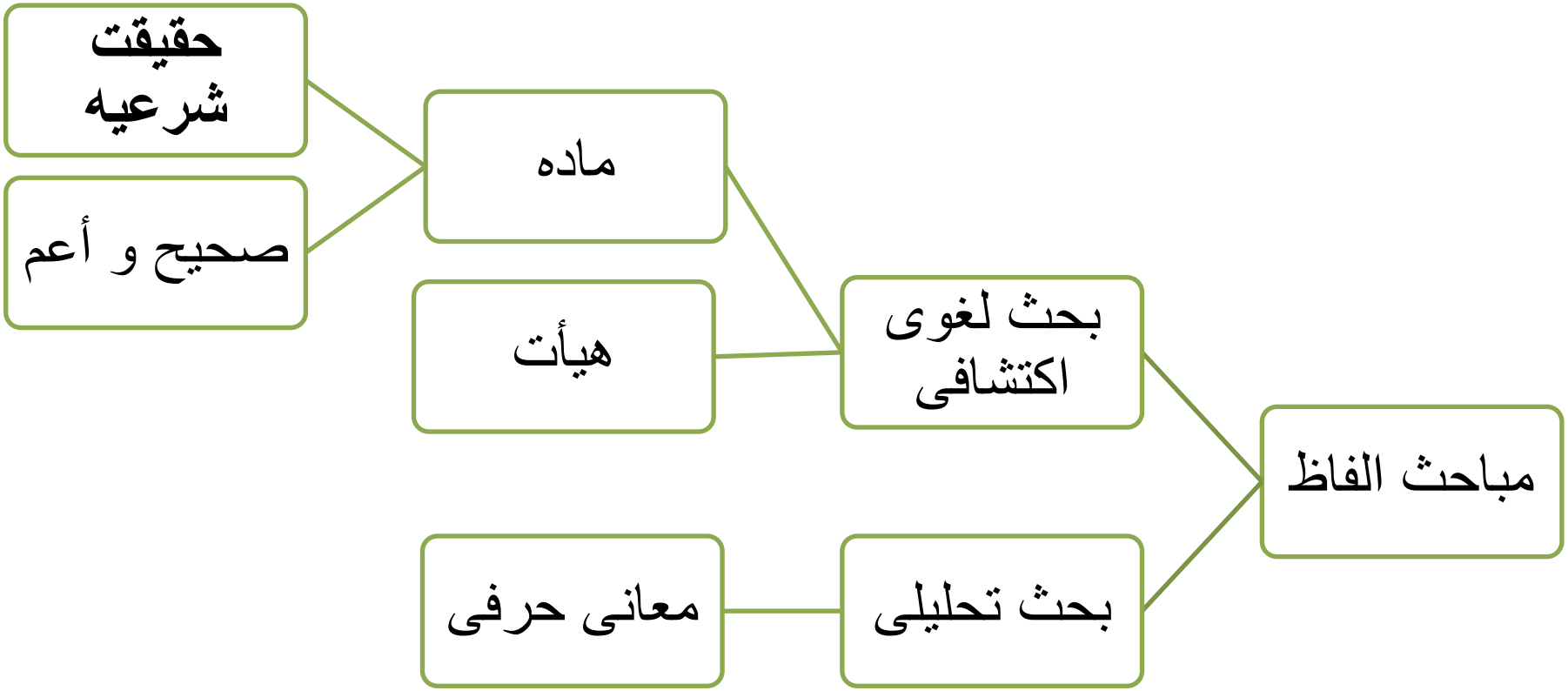

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

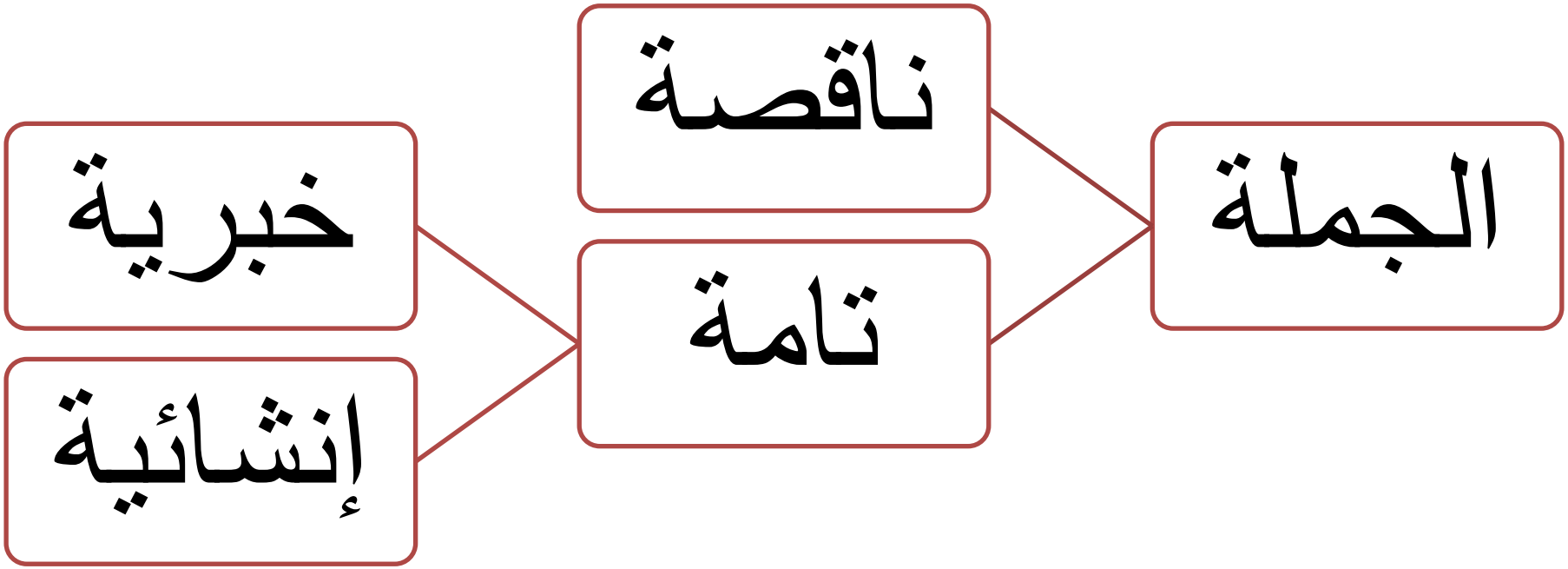

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

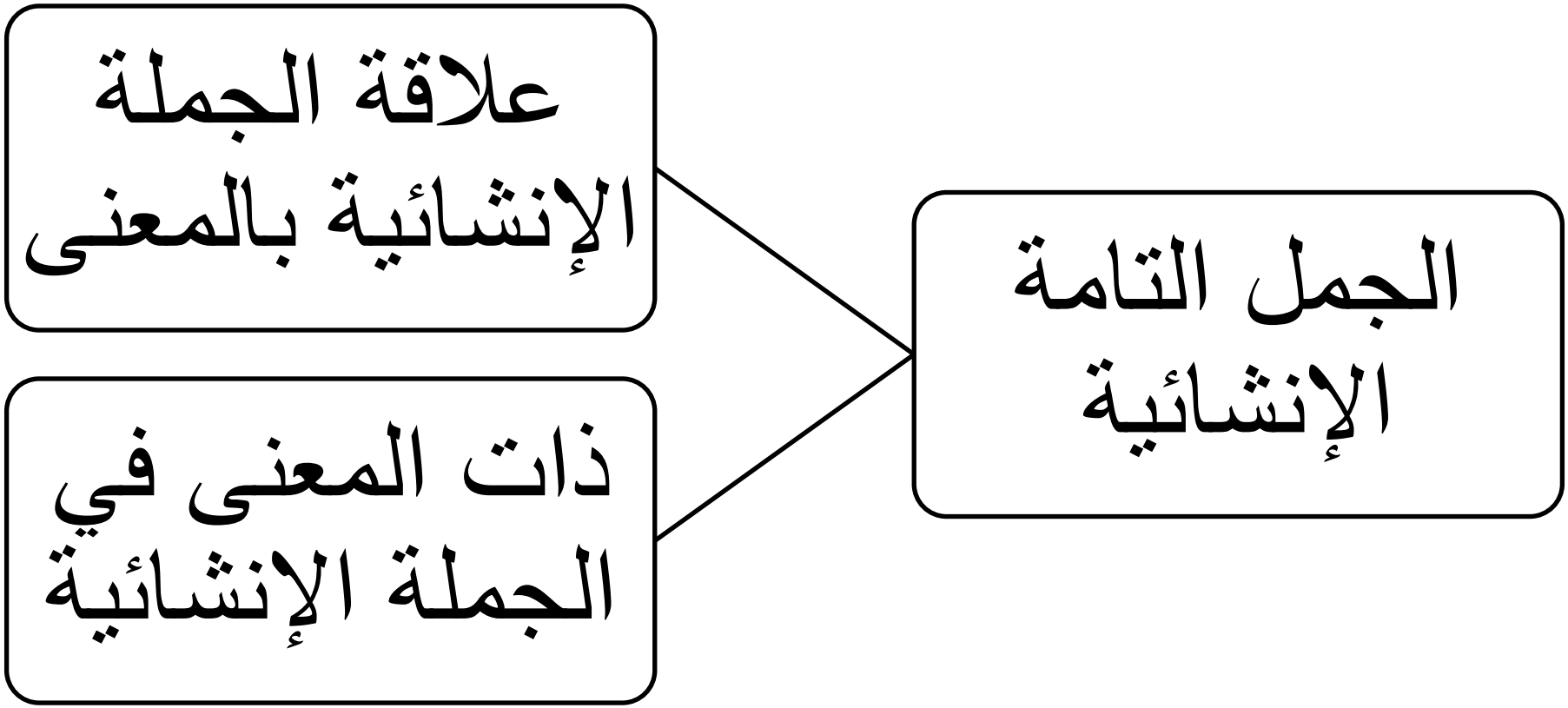

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

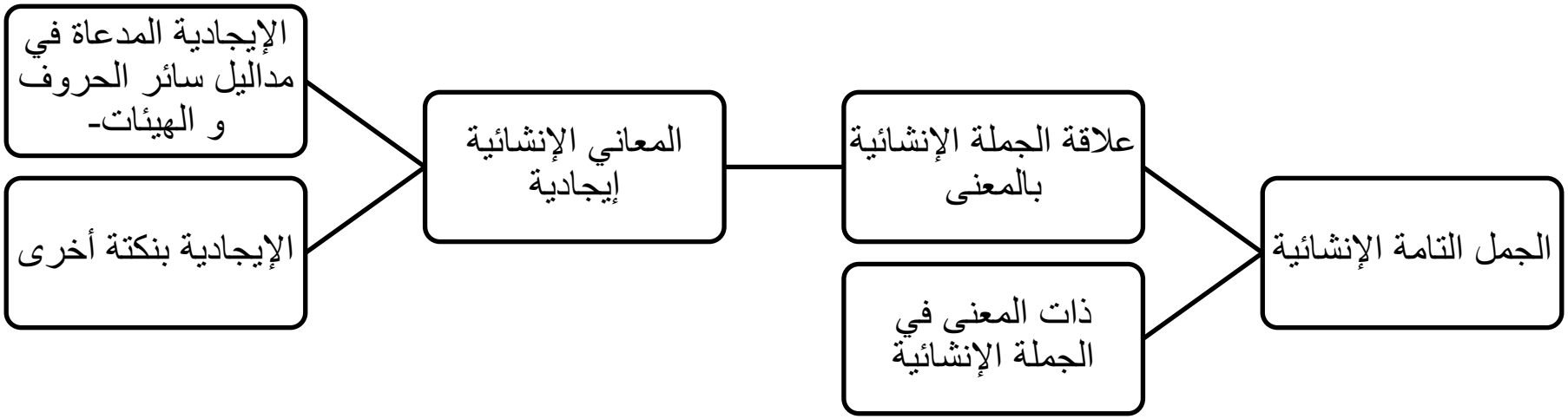

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

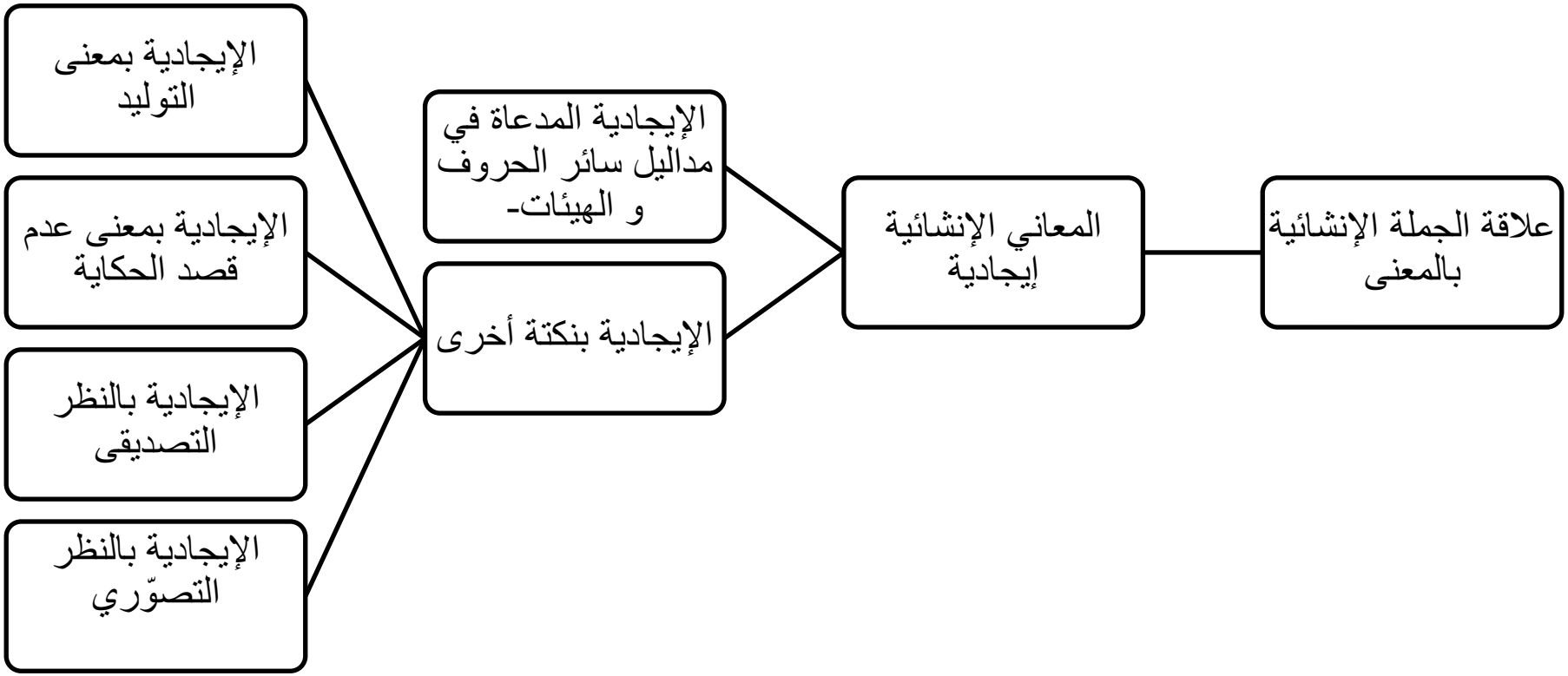

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

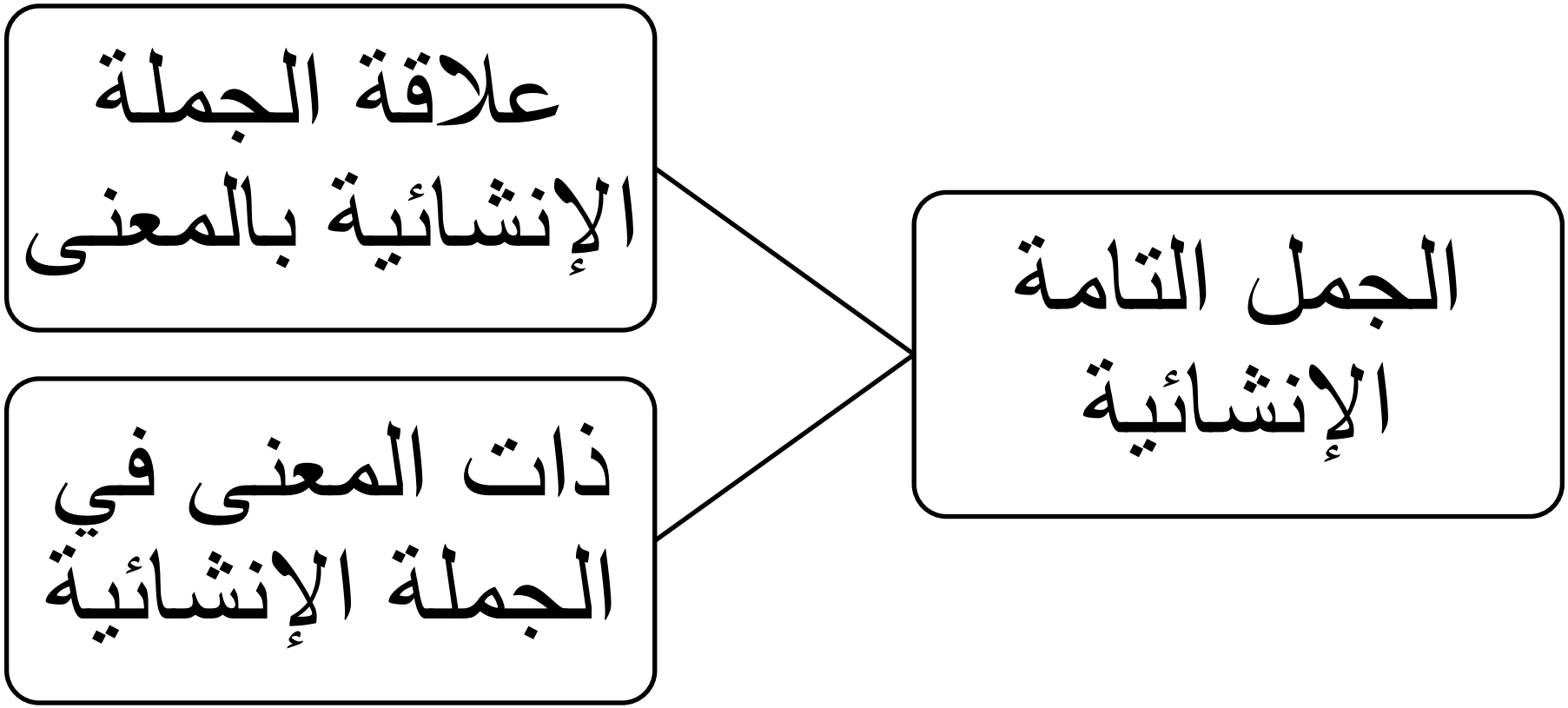

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

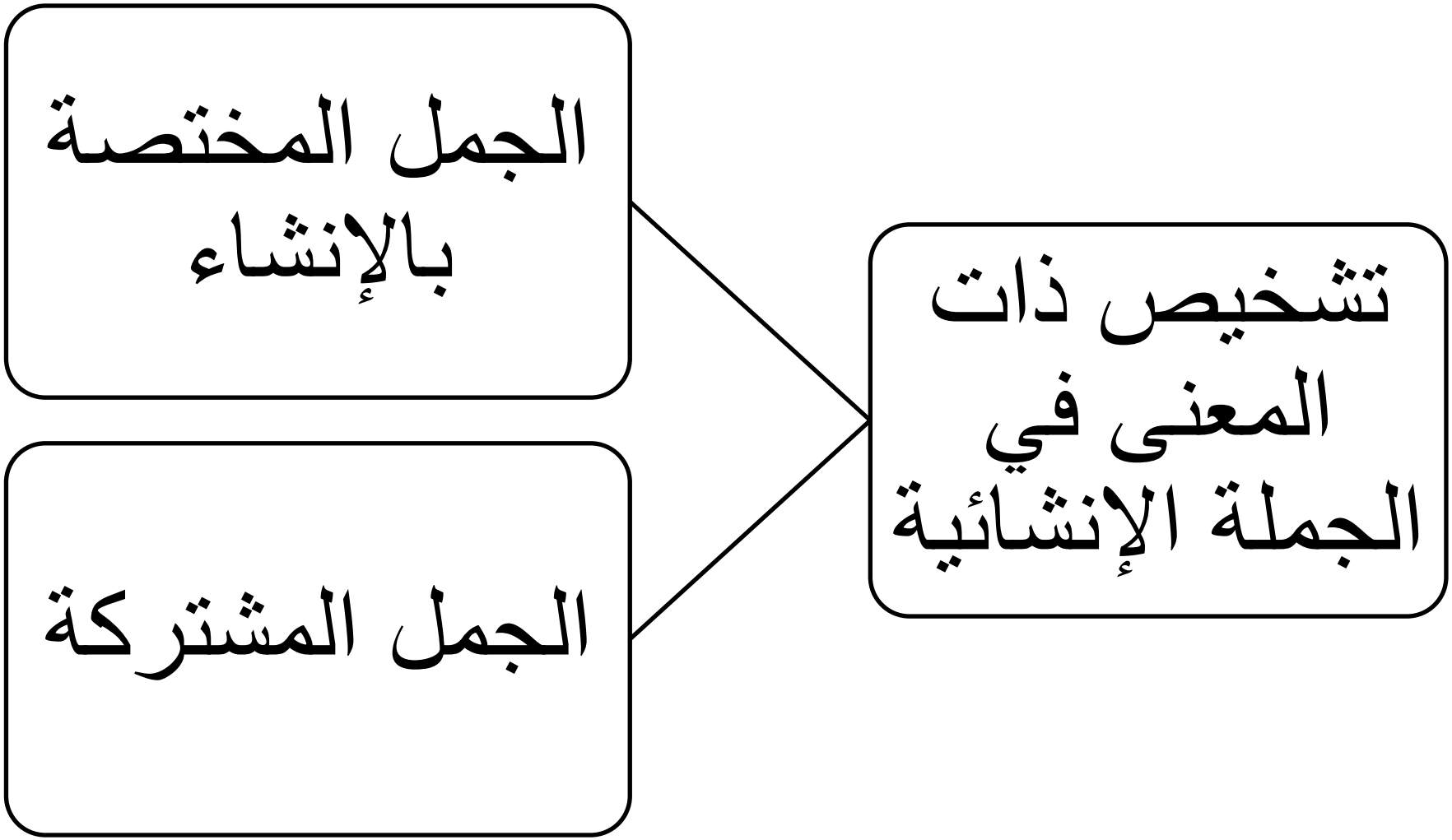

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

تشخيص ذات المعنى في الجملة الإنشائية

- الجمل المختصة بالإنشاء كالجملة الاستفهامية و صيغة «افعل» و جمل التمنّي و الترجّي و نحوها،
- الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعت».

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

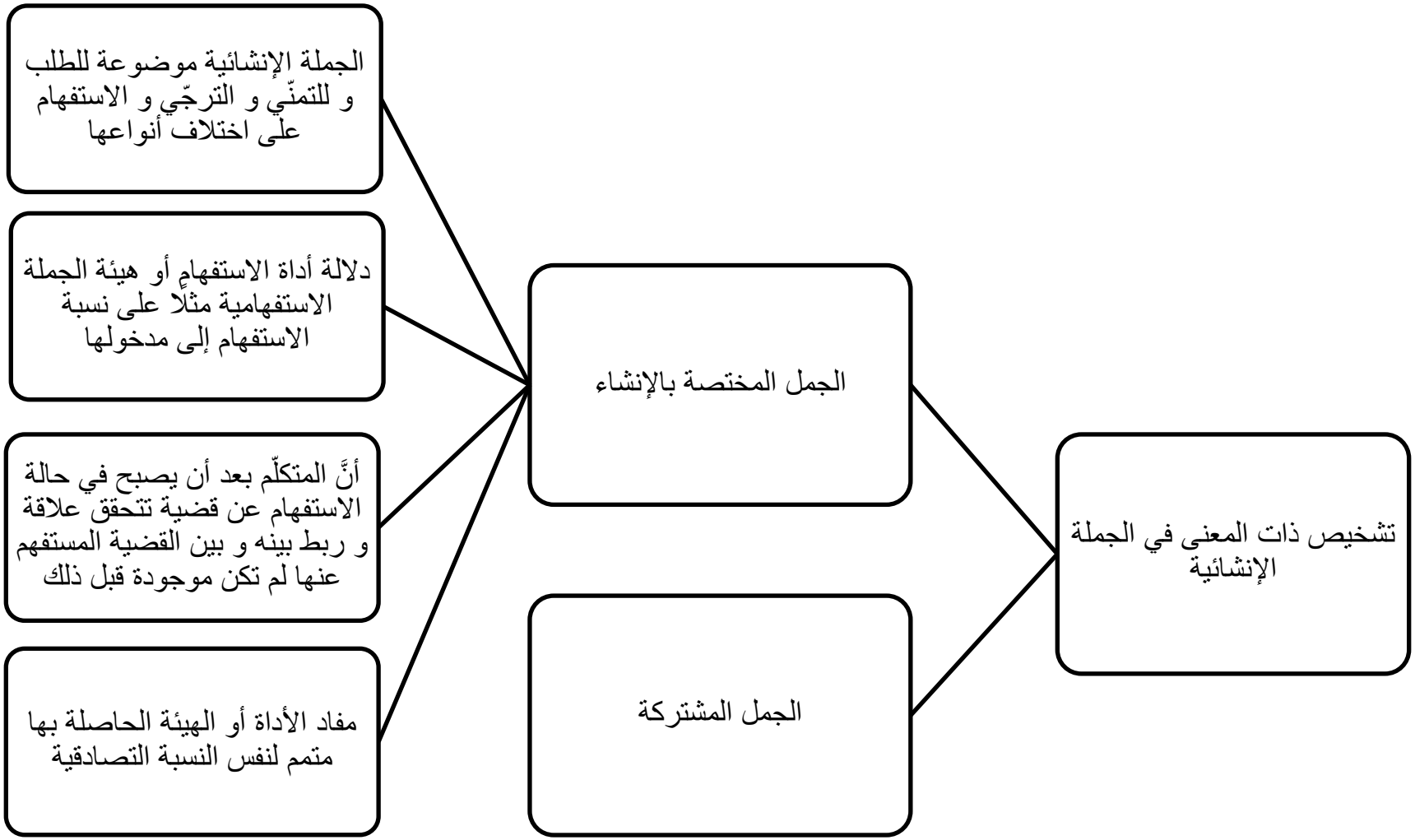

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

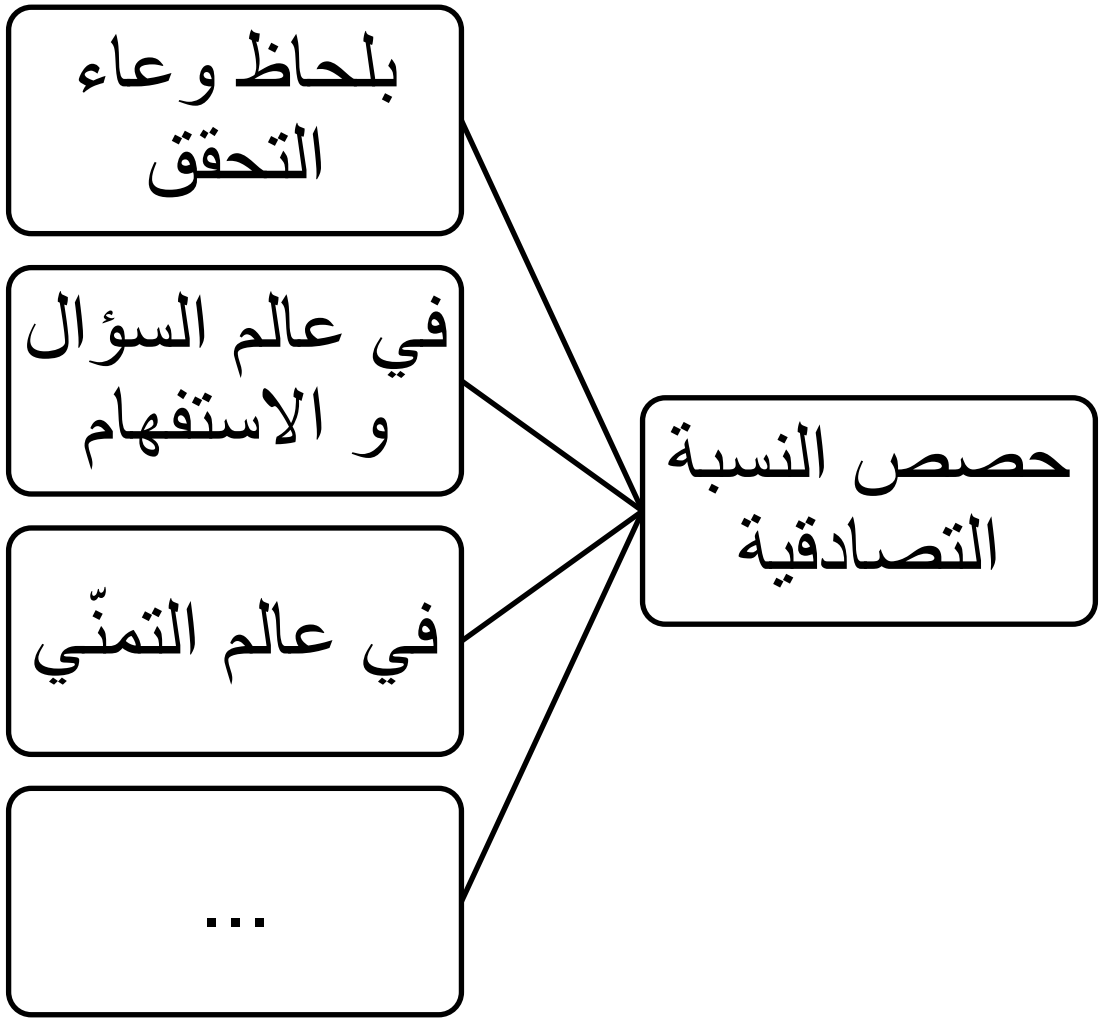

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

صفت و موصوف

رجلٌ عالمٌ

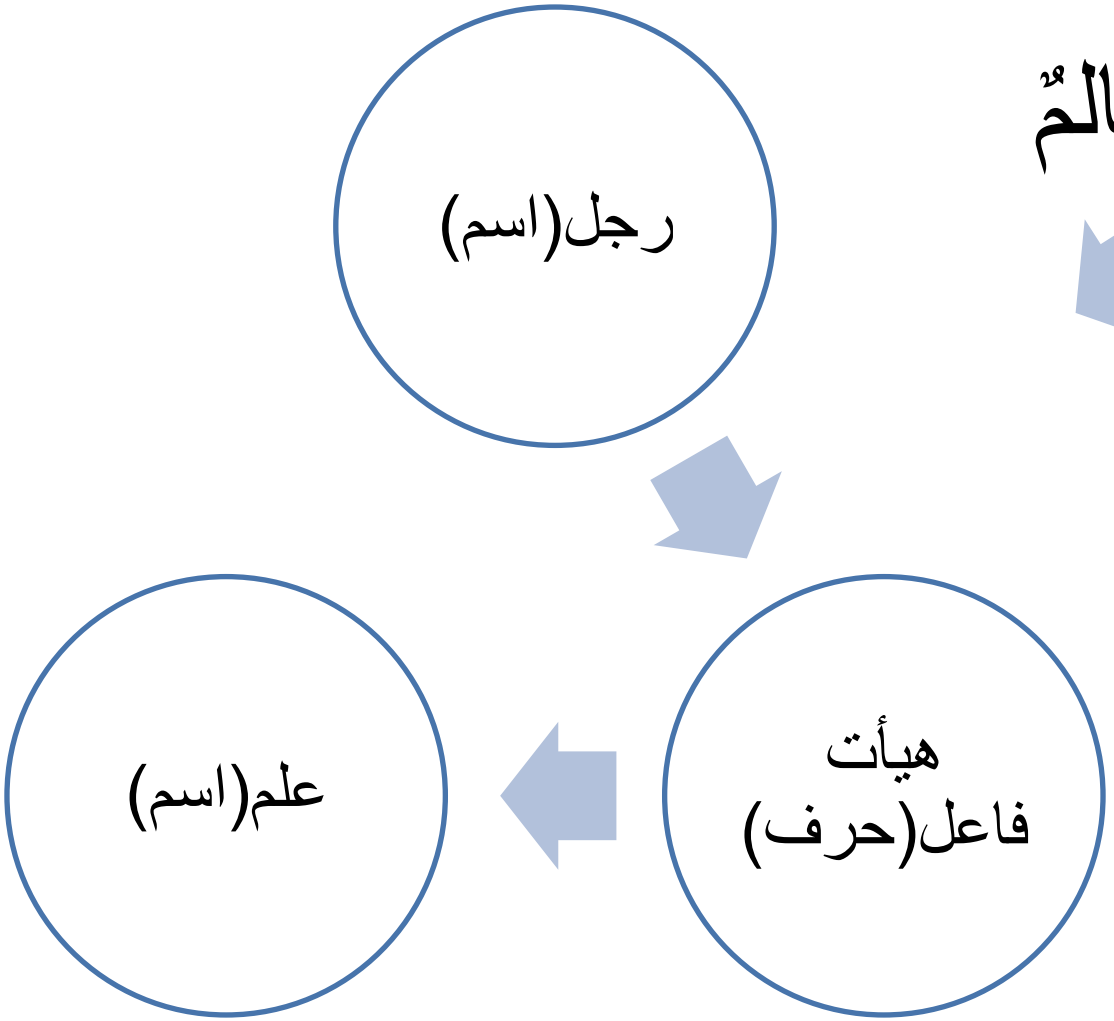

جمله اسميه

زید عالمٌ

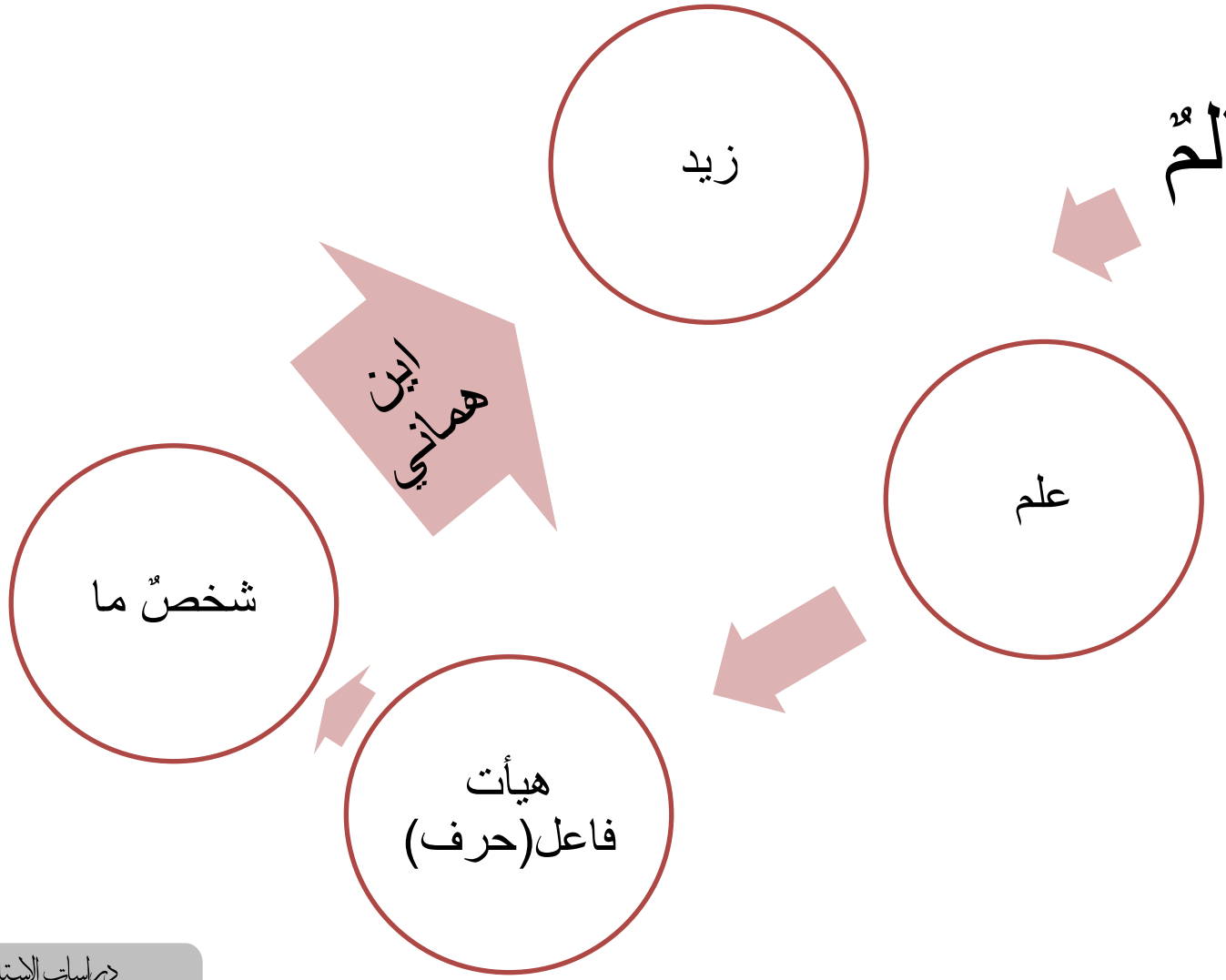

جمله اسميه

زید عالمٌ

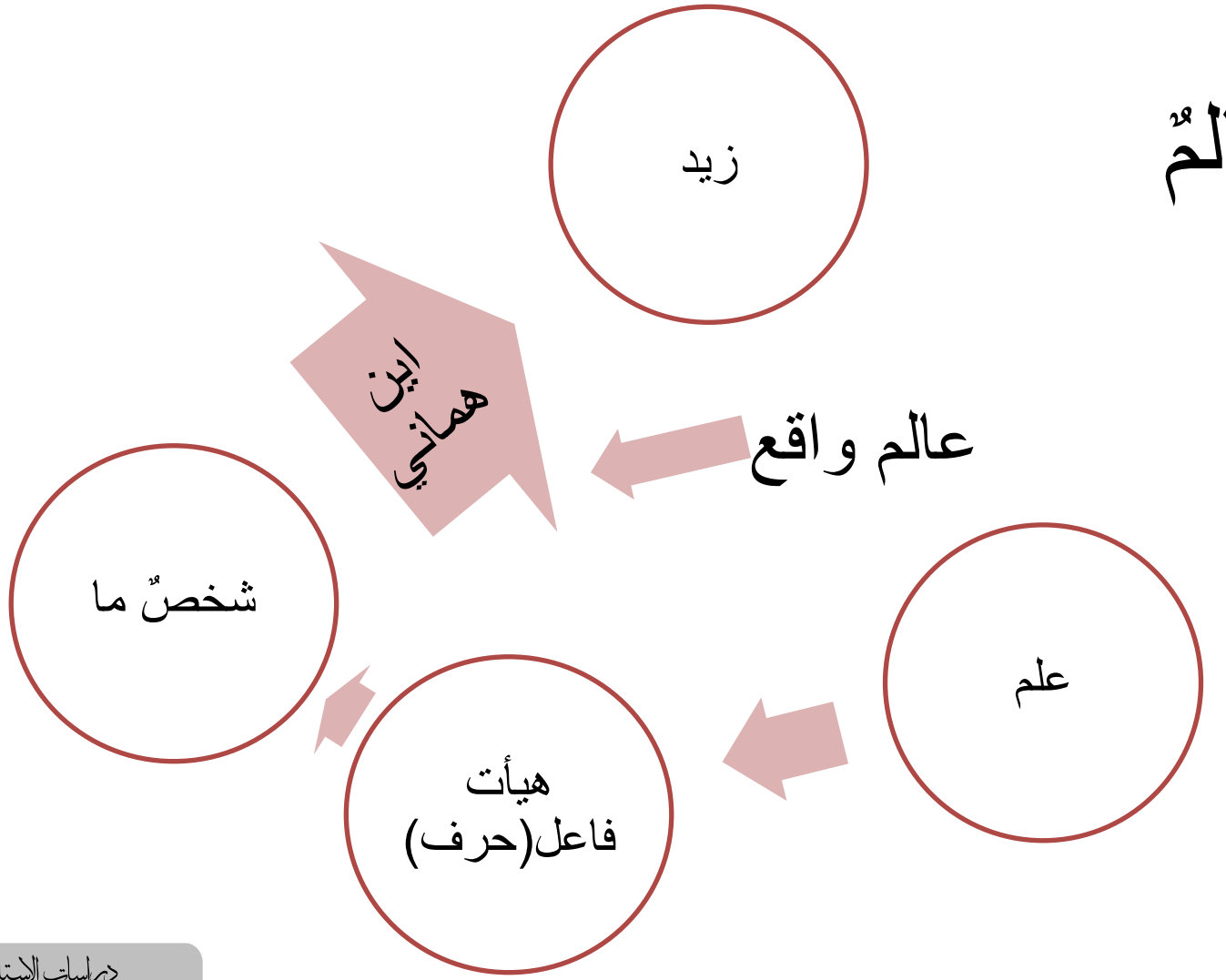

جمله اسميه

هل زيد عالمٌ؟

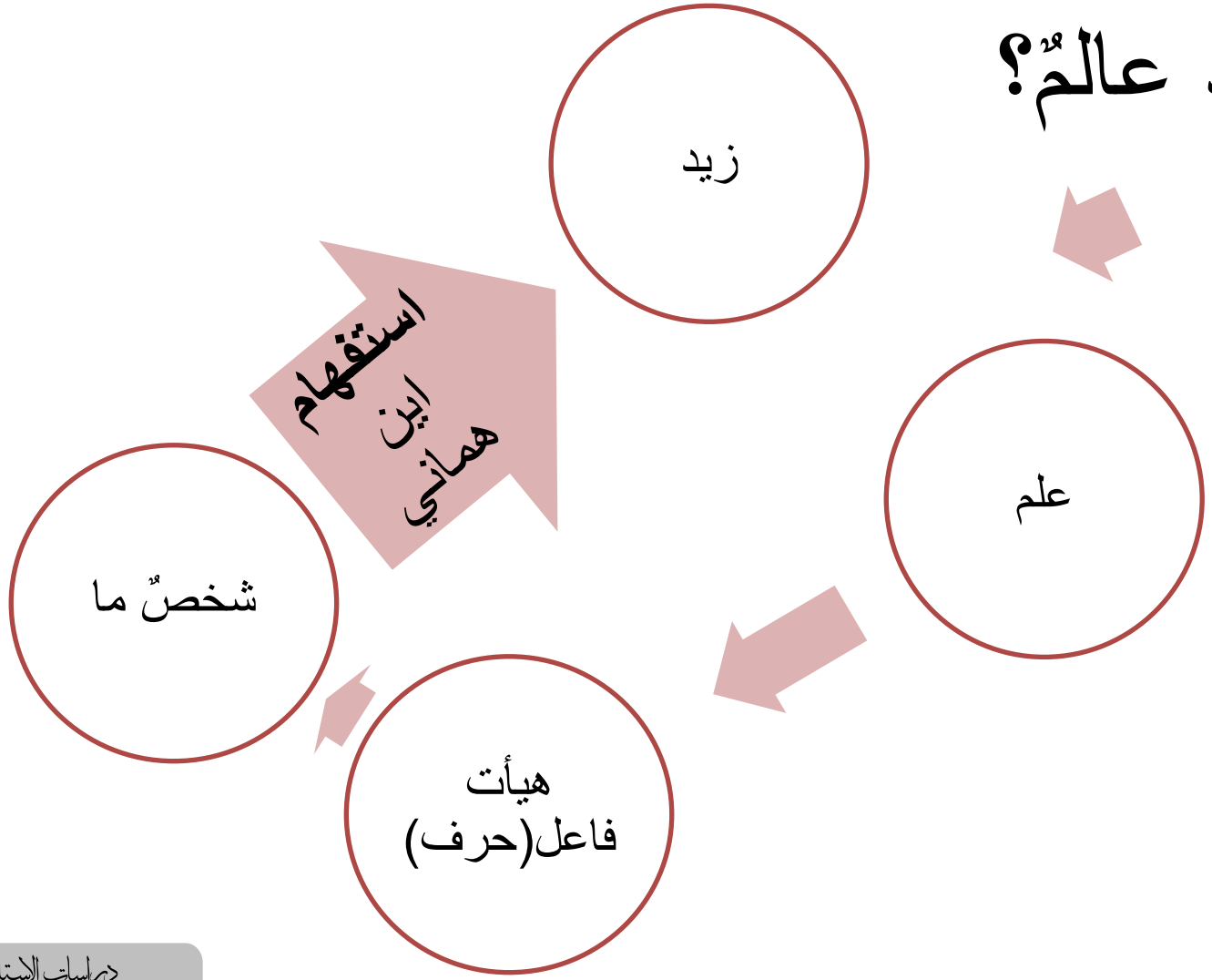

جمله اسمیه

هل زید عالمٌ؟

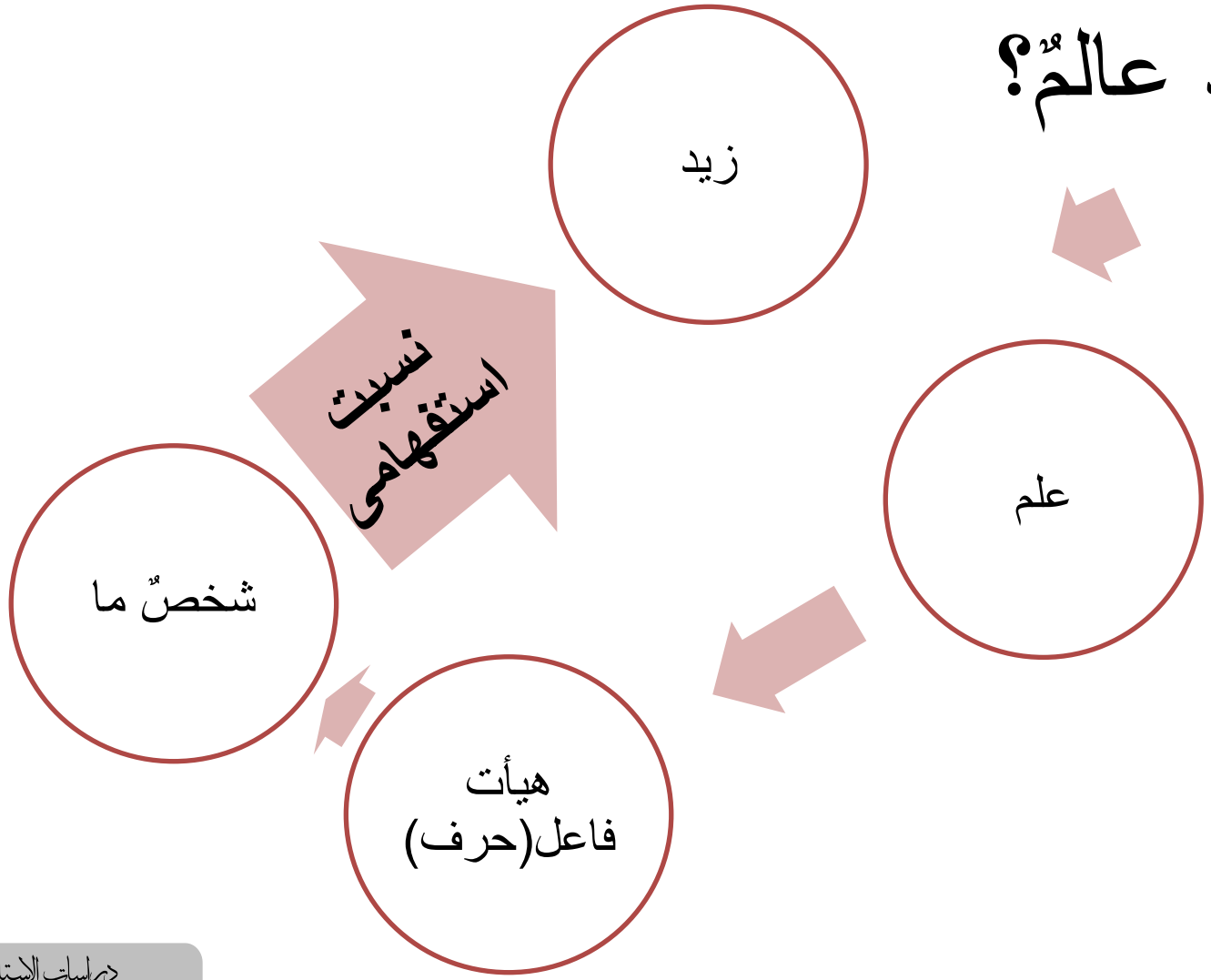

جمله اسميه

هل زيد عالمٌ

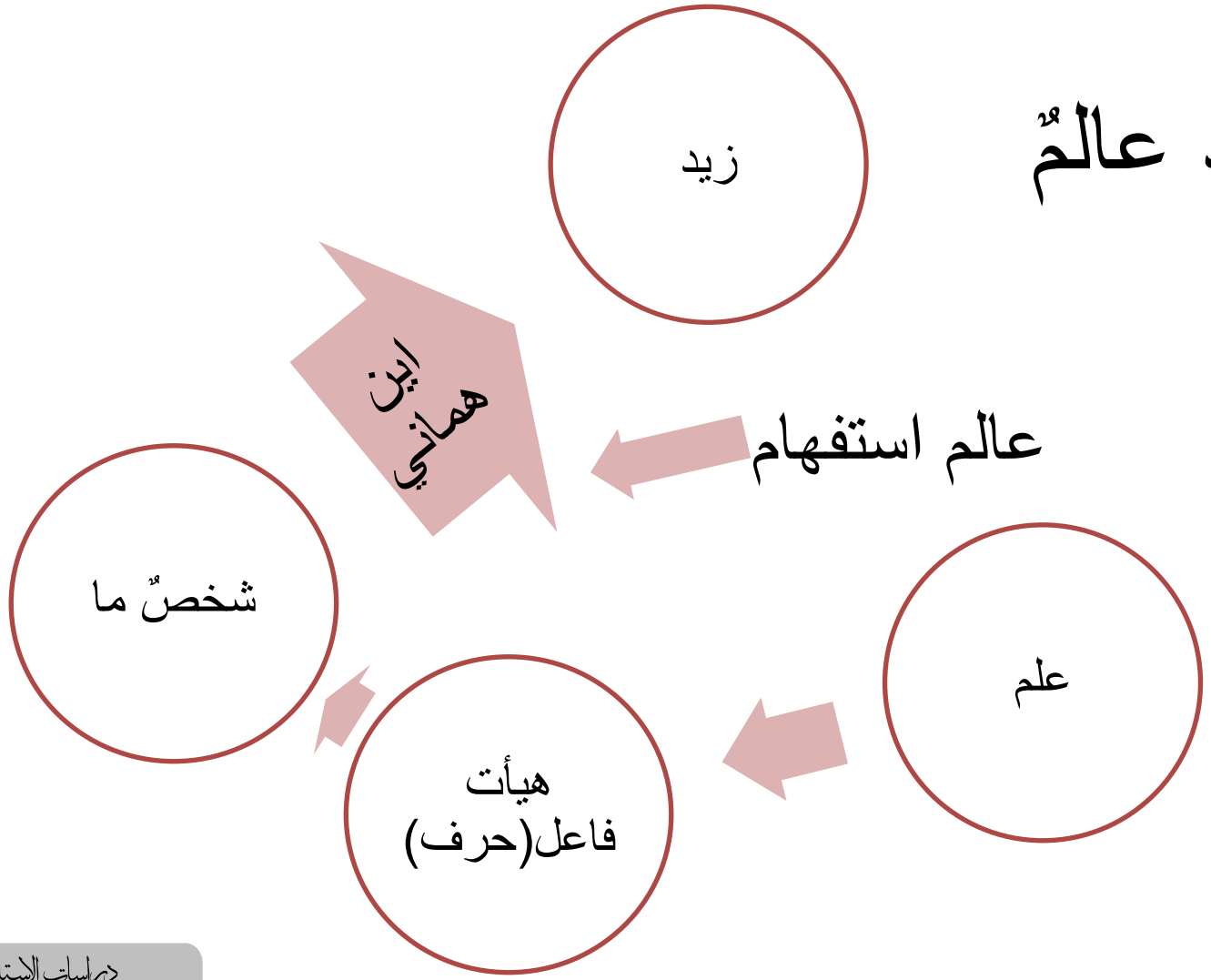

جمله اسميه

ليت زيداً عالمٌ؟

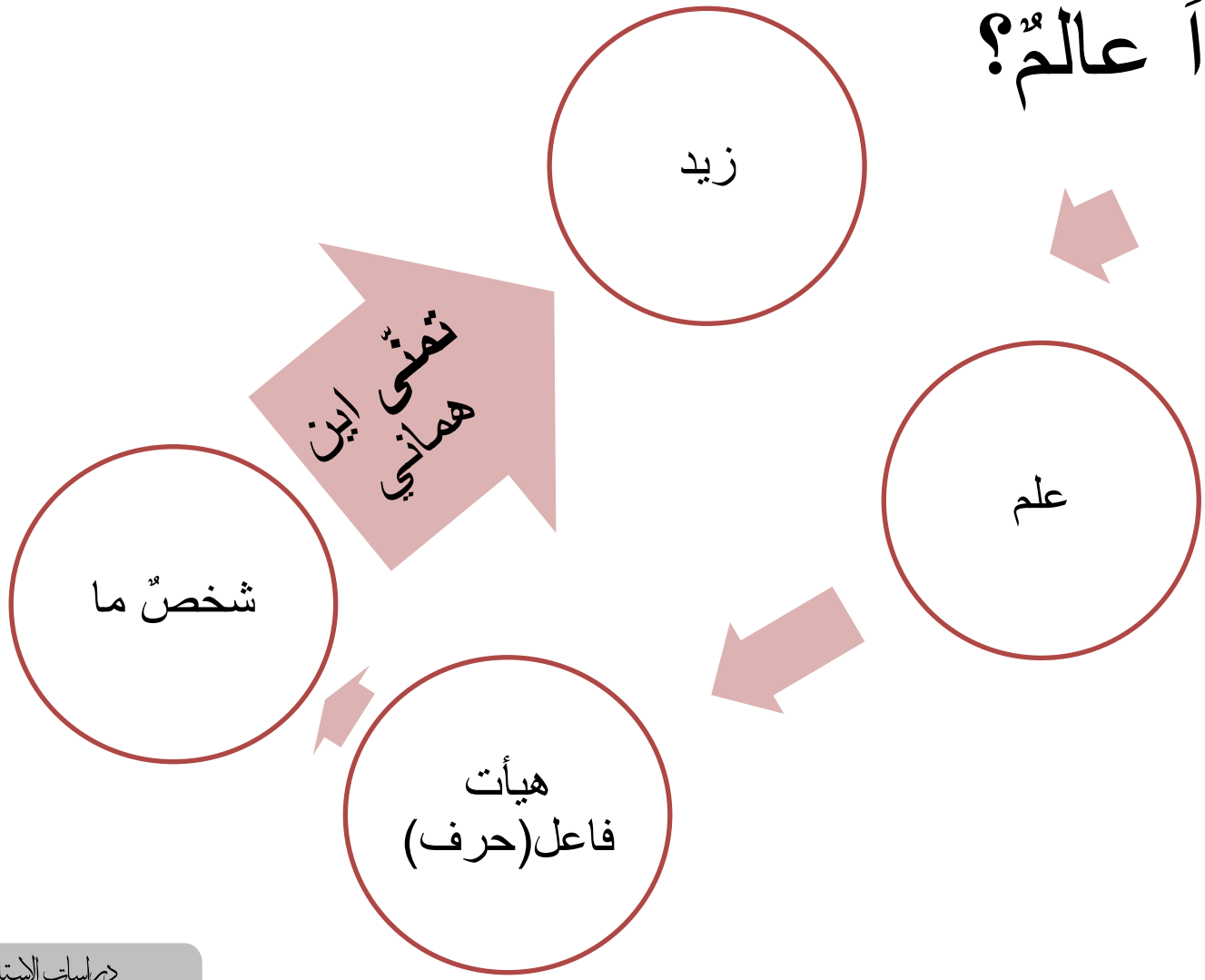

جمله اسميه

ليت زيداً عالمٌ؟

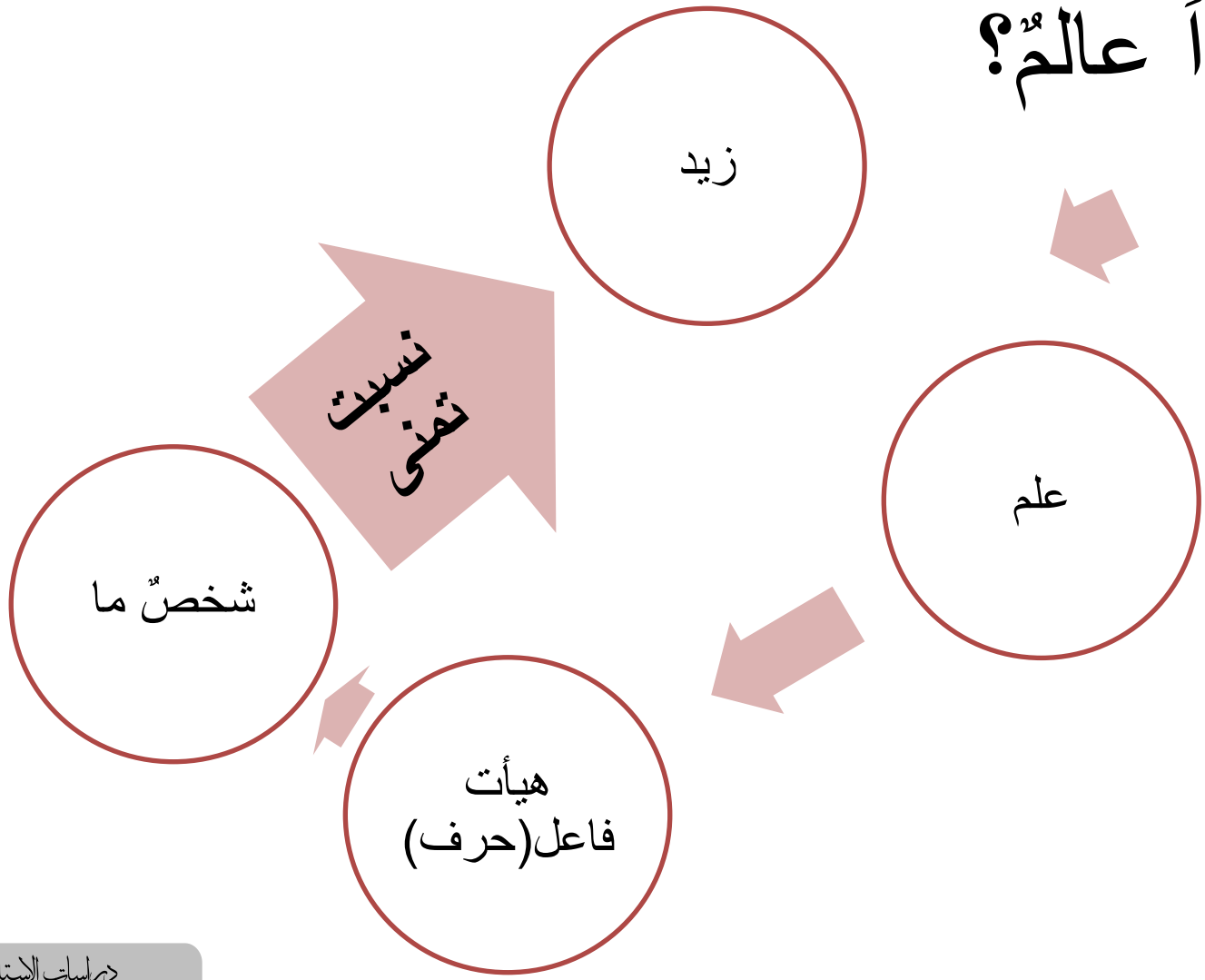

جمله اسميه

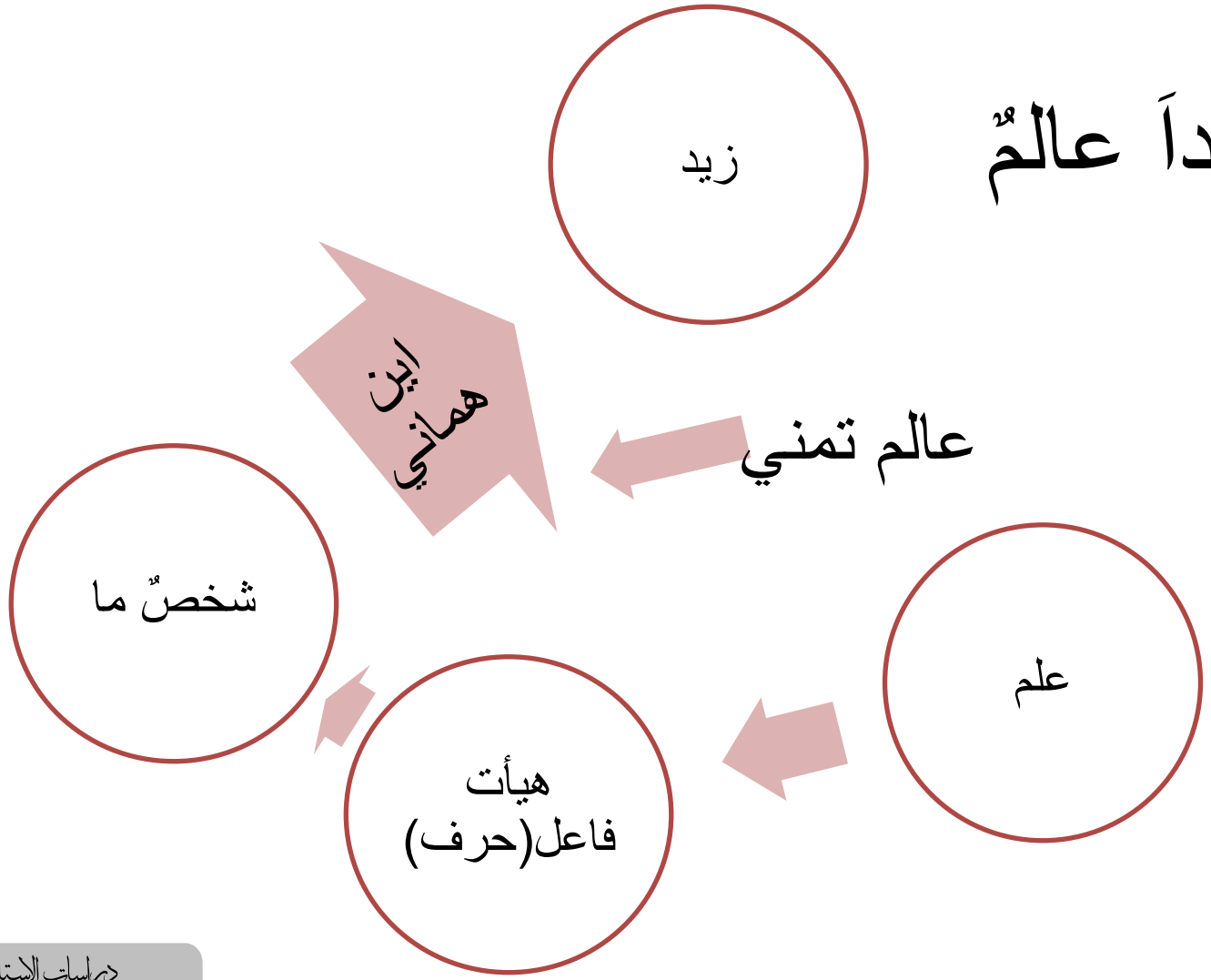

جمله اسميه

لعلّ زيداً عالمٌ؟

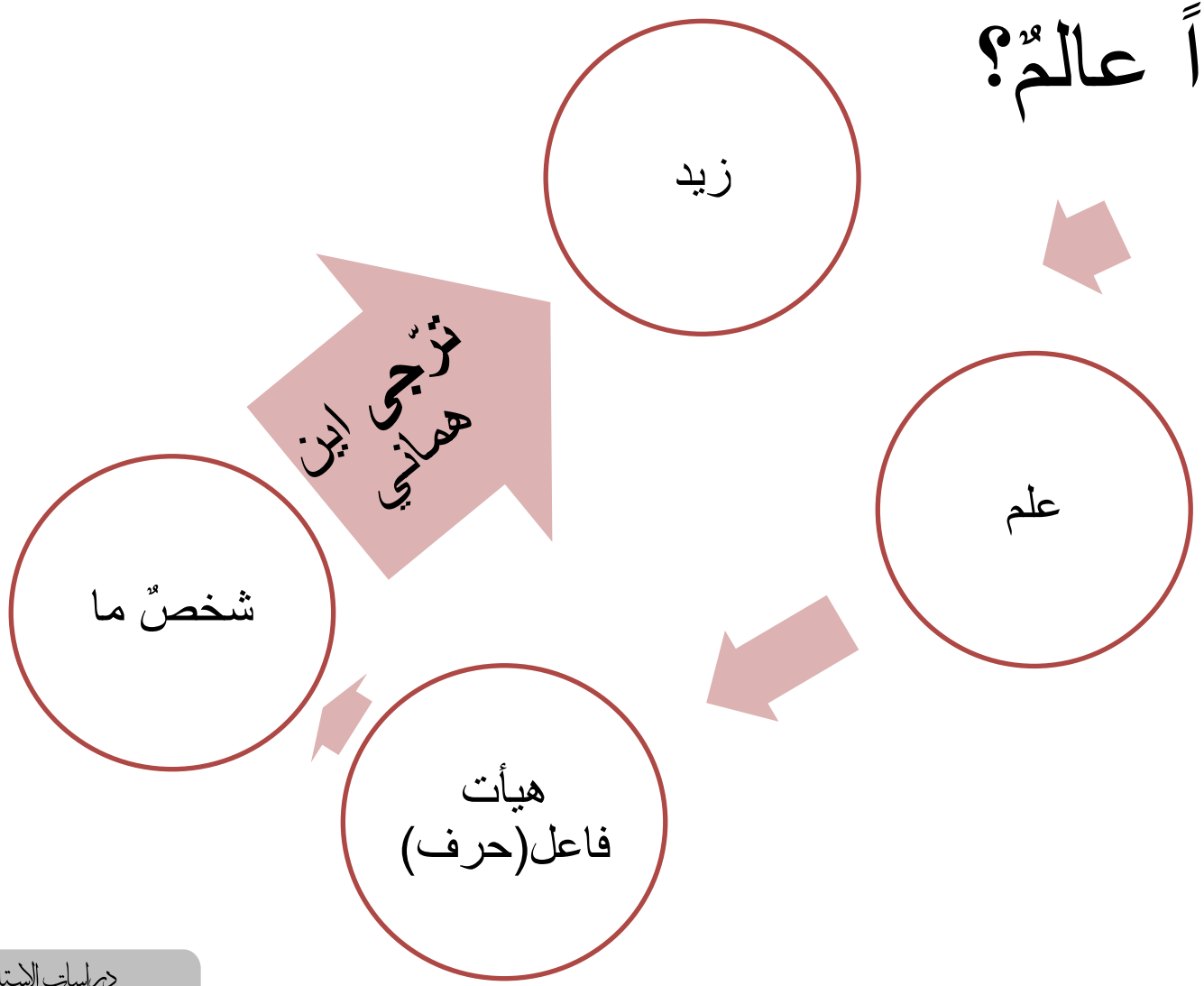

جمله اسميه

لعلّ زيداً عالمٌ؟

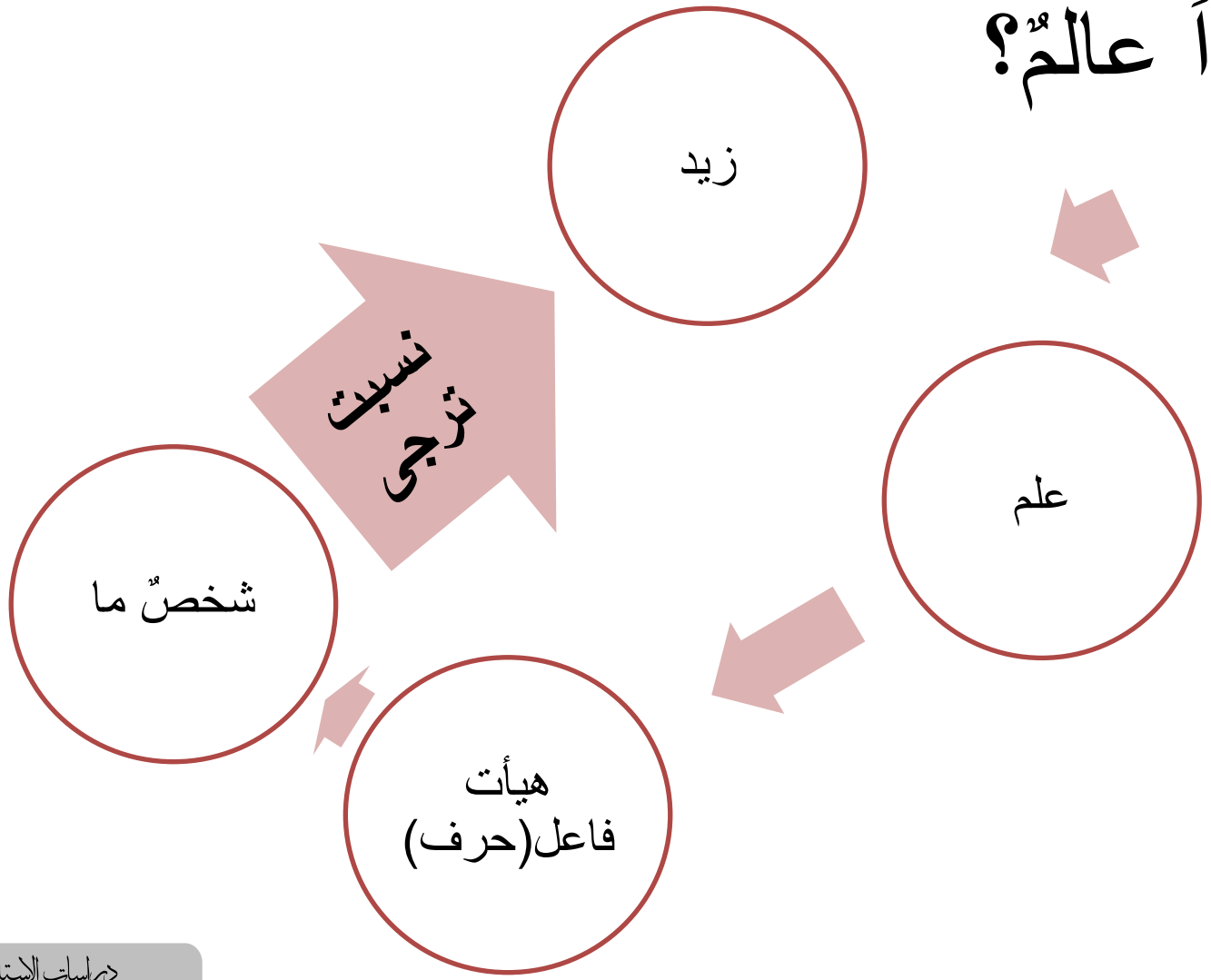

جمله اسميه

لعل زيداً عالمٌ

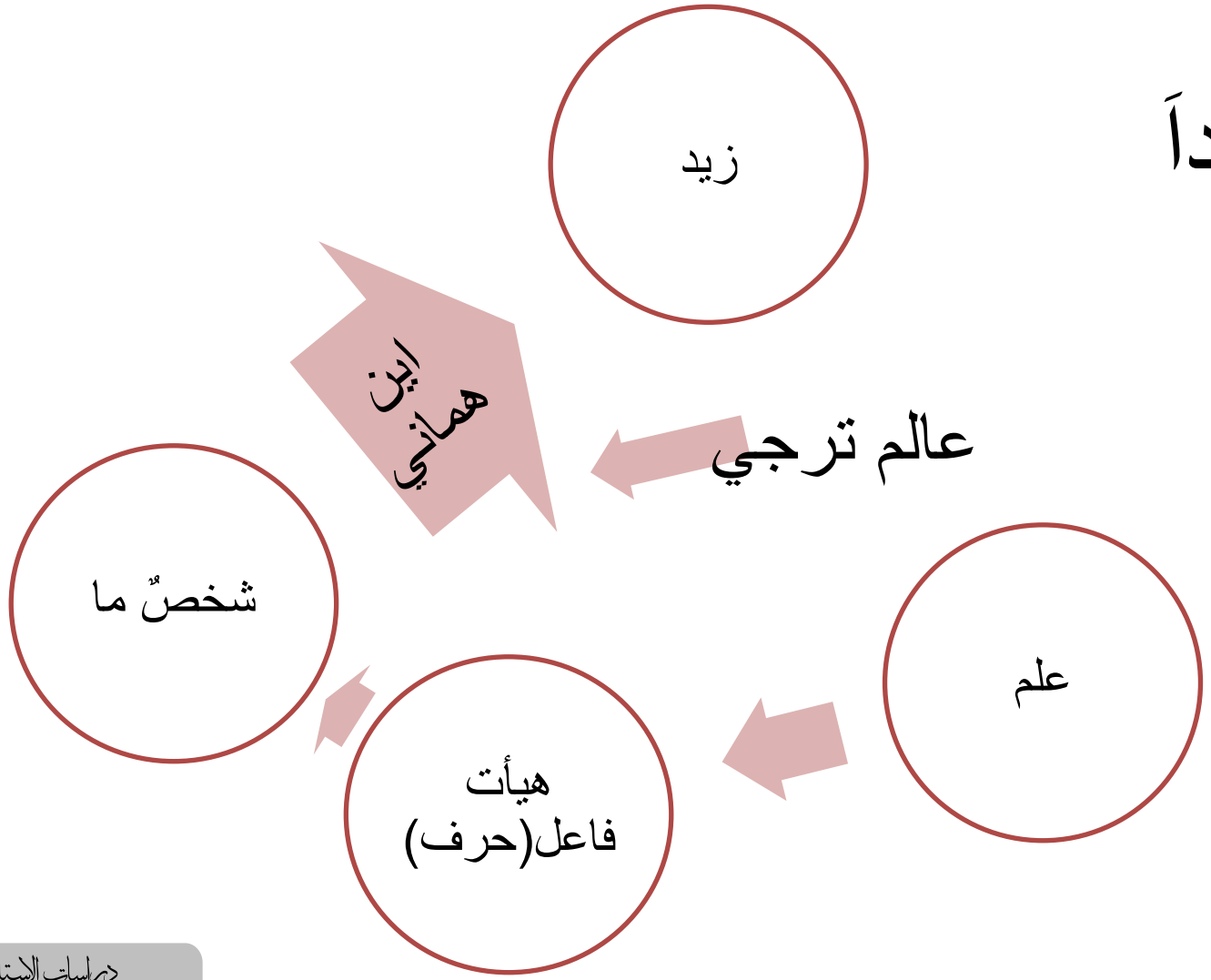

جمله فعليه

علم زيد

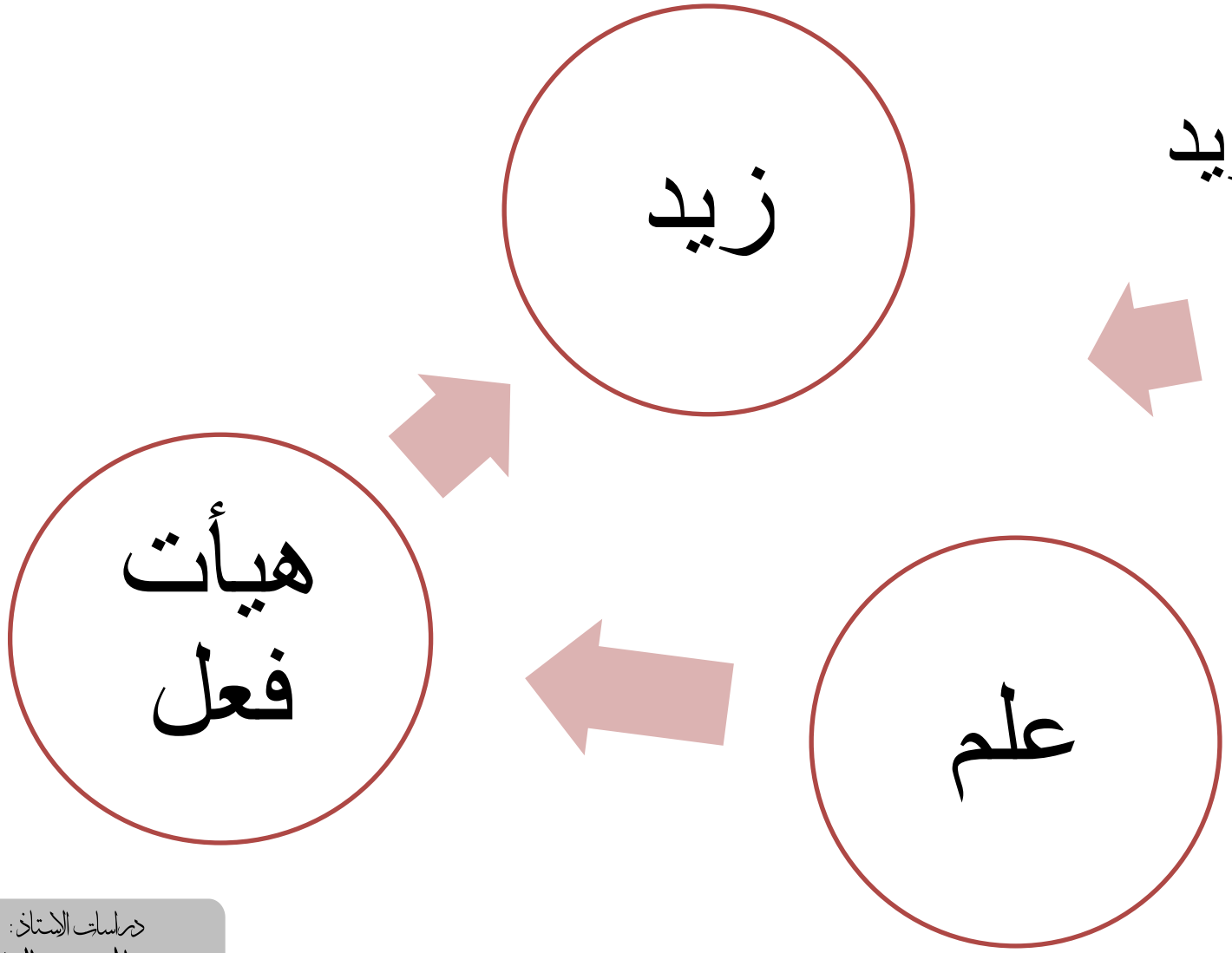

جمله مزدوجه

زید علم

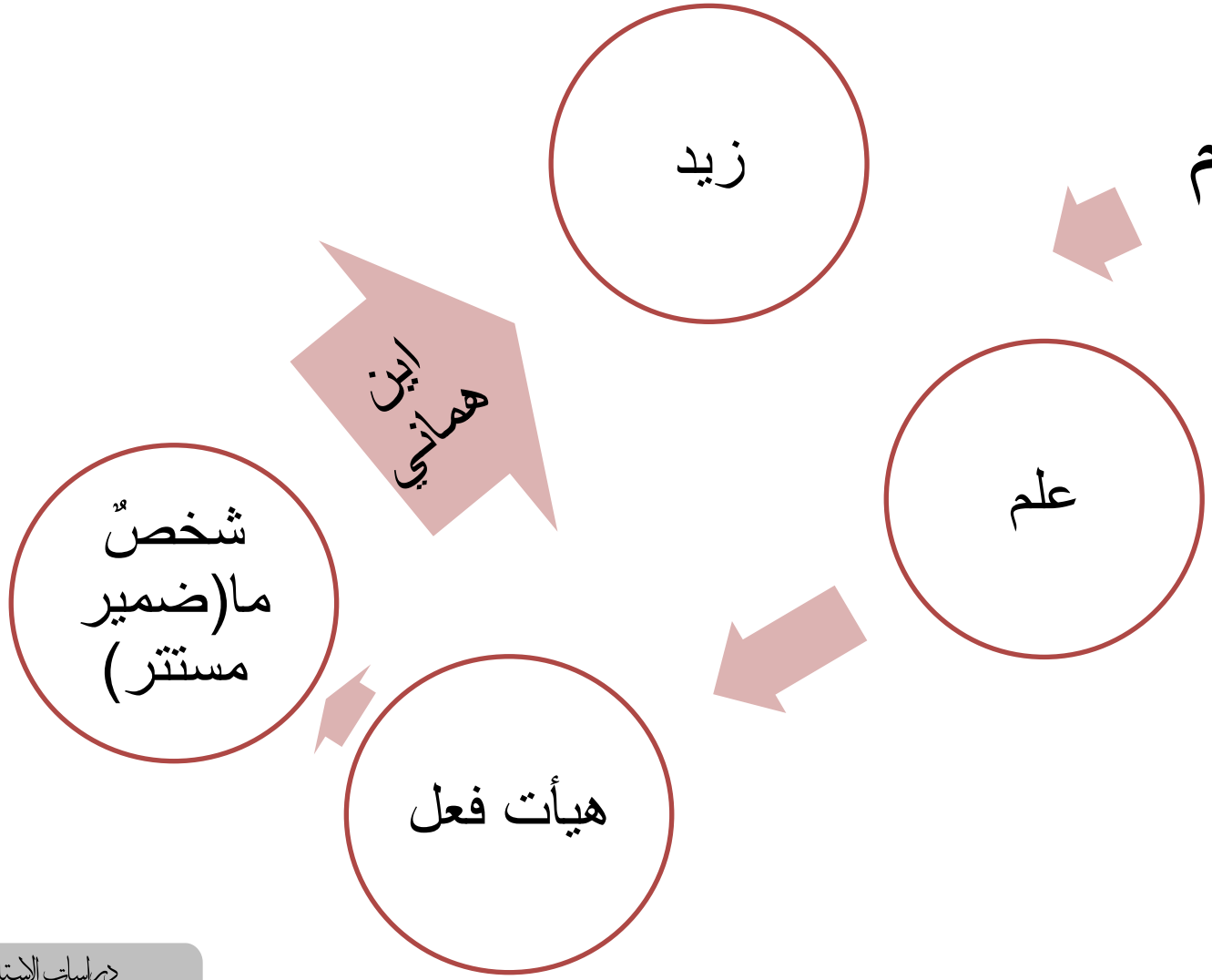

٣- الجمل التامة الإنشائية

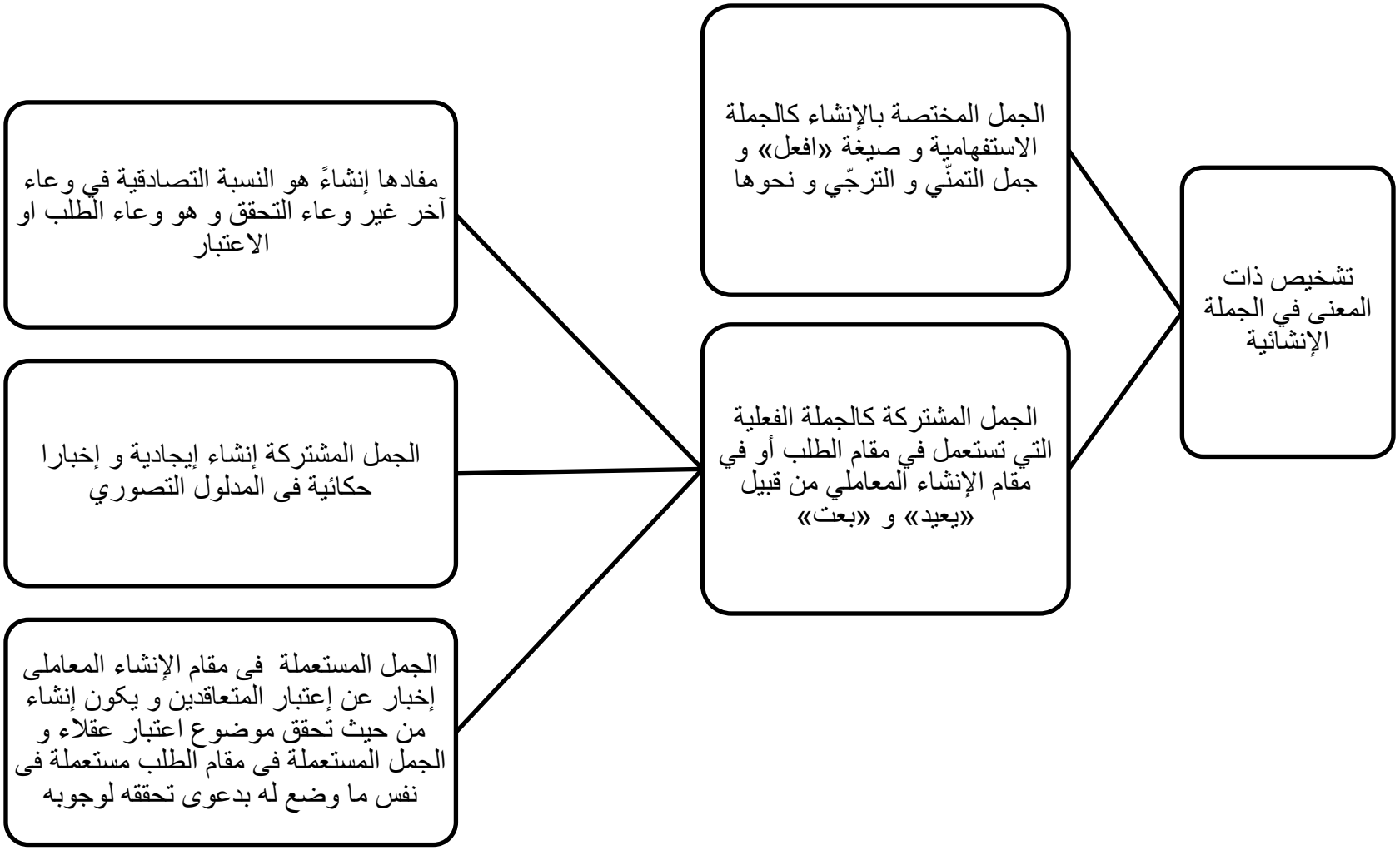

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعت»

- مفادها إنشاءً هو النسبة التصادقية في وعاء آخر غير وعاء التحقق و هو وعاء الطلب او الاعتبار
- الجمل المشتركة إنشاء إيجادية و إخبارا حكائية فى المدلول التصوري
- الجمل المستعملة فى مقام الإنشاء المعاملى إخبار عن إعتبار المتعاقدين و يكون إنشاء من حيث تحقق موضوع اعتبار عقلاء و الجمل المستعملة فى مقام الطلب مستعملة فى نفس ما وضع له بدعوى تحققه لوجوبه

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

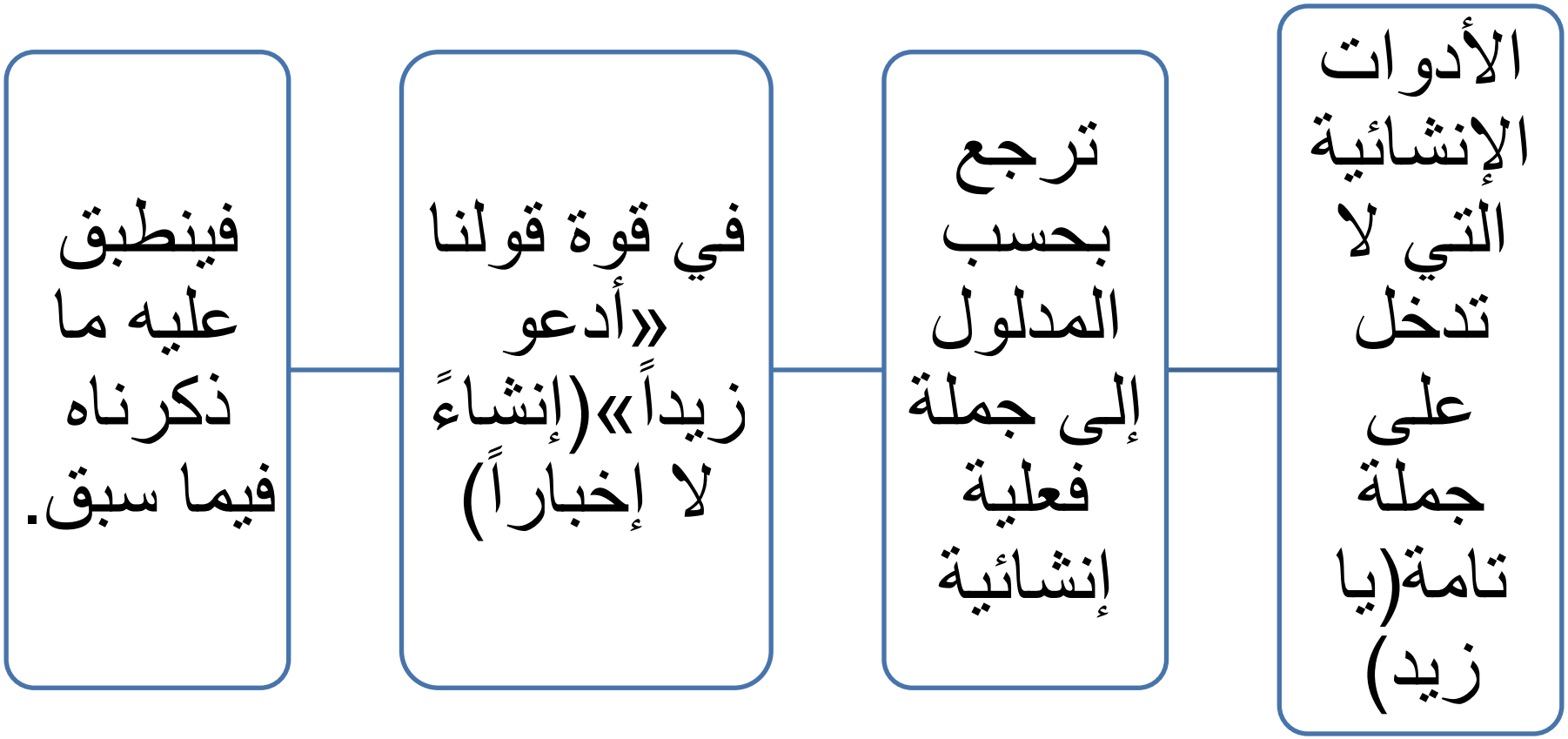

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

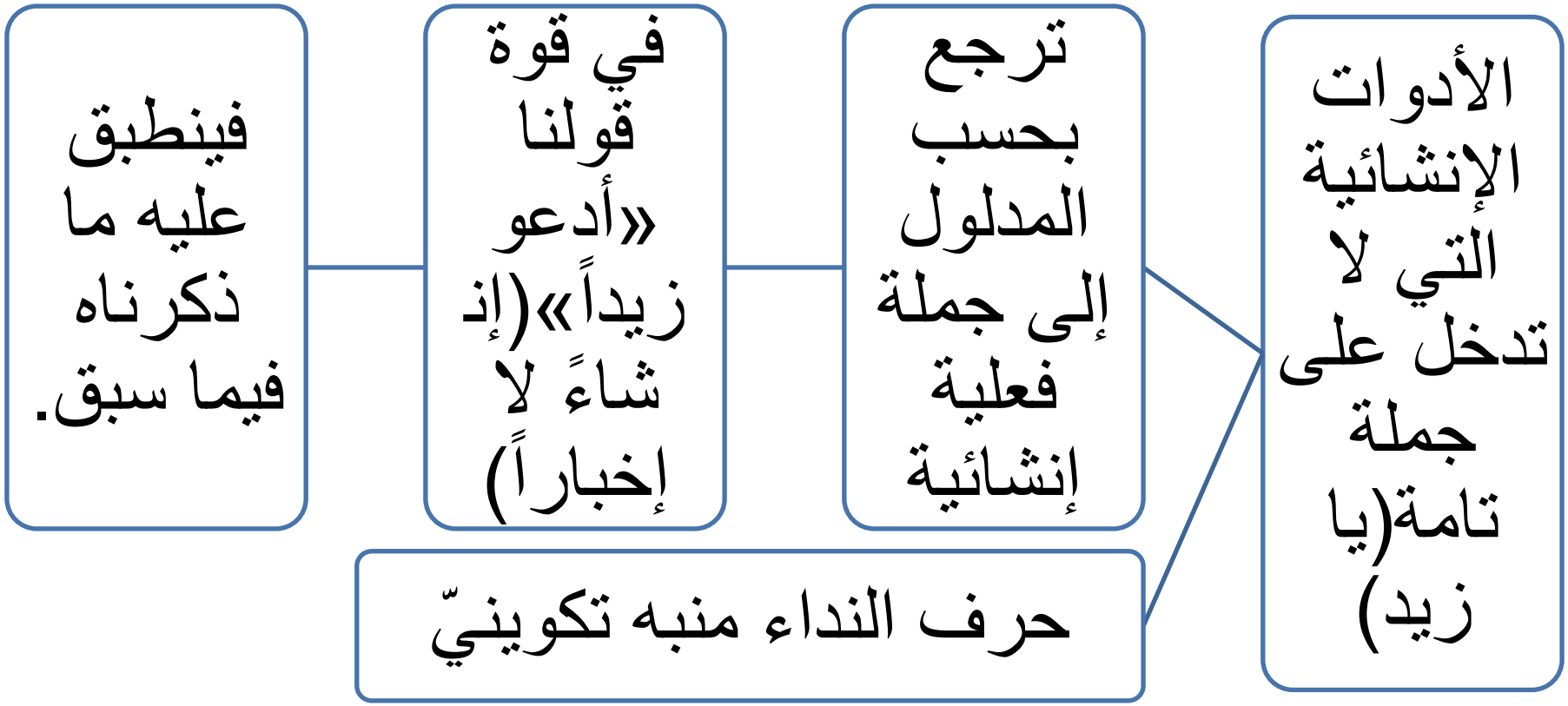

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

ترجع بحسب المدلول إلى جملة فعلية إنشائية

الأدوات الإنشائية التي لا تدخل على جملة تامة(يا زيد)

حرف النداء منبه تكوينيّ

المنبهيّة التكوينيّة لحرف النداء نسبتها إلى «زيد» و غيره على حدّ واحد

الدال الآخر هو هيئة «يا زيد»

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

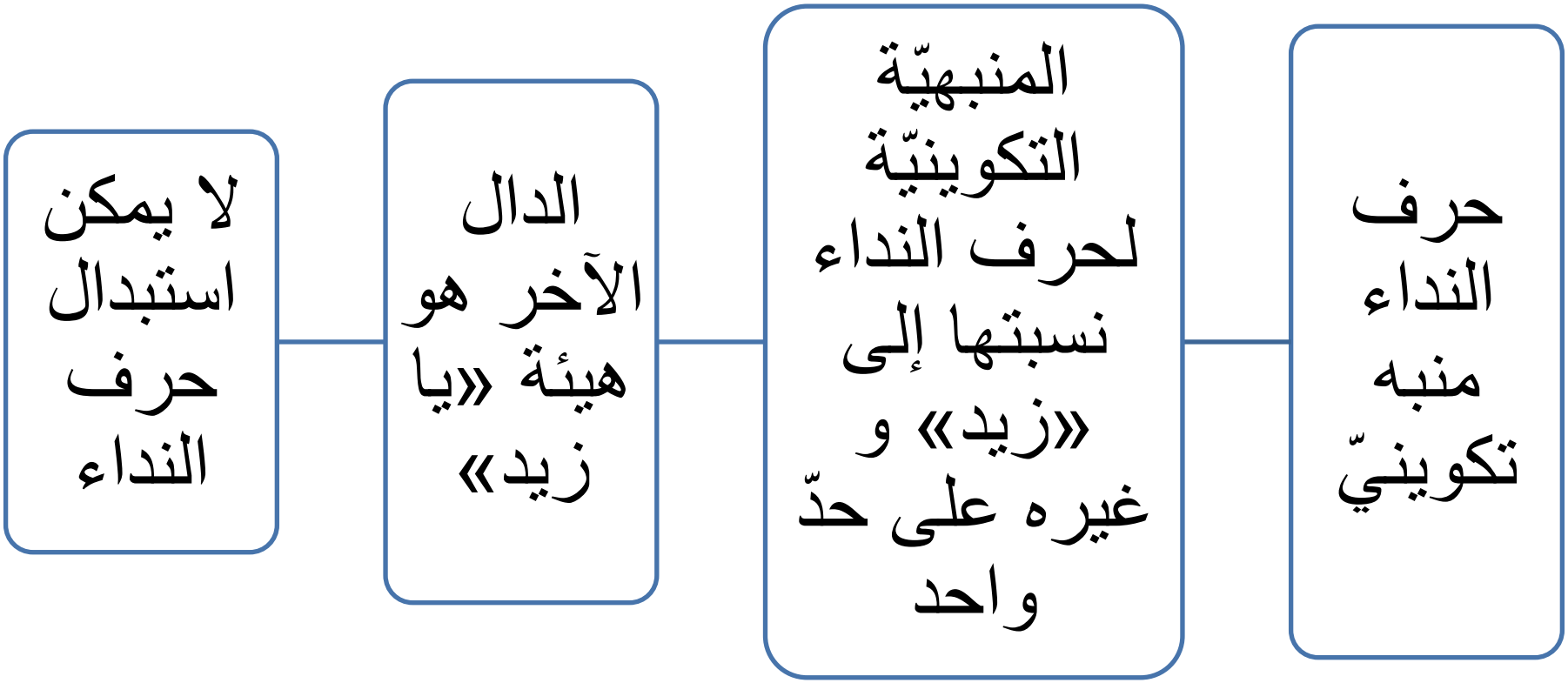

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و ليعلم أن هذه **النسبة ناقصة**، **لأن موطنها الأصلى هو الخارج** فان التنبيه و كونه تنبيهاً لزيد أمر خارجى و الهيئة دلّت على النسبة التحليلية بين التنبيه و زيد، و فرقه عن النسبة الناقصة فى قولنا «تنبيه زيد» أو «نداء زيد» كونها نسبة ناقصة بين واقع التنبيه لا مفهومه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

- إن قلت- إذا كانت النسبة الندائية ناقصة كانت تحليلية فى الـذهن، و معه ما معنى كون جزء تحليلى من الوجود الـذهنى موجـوداً بوجـود حقيقى و جزء آخر منه موجوداً بوجود حكائى؟

٣- الجمل التامة الإنشائية

- قلت- مقصودنا من ذلک أن مجموع الوجود الخارجی للمنبّه مع تلک الهیئة تعاونا فی إعطاء ذاک الشیء الواحد للذهن لا أنَّ کلَّ واحد منهما أوجد حقیقة جزءاً مستقلًا من ذاک الشیء حتی یقال أنَّه لا یعقل ذلک، و لا ضیر فی افتراض کون الحکایة عن توجه واقع المنبه إلی زید- بمعنی إعطاء صورة ذلک إلی الذهن عن طریق إیجاد واقع المنبه و نسبته بالوجود الحکائی إلی زید- موجدة لواقع ذی الصورة أی انَّه یتحقق بذلک واقعاً تنبیه زید نظیر إیجاد الحالات النفسیّة عند شخص عن طریق الإیحاء بوجودها فیه.

بحوث فی علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

- فان قلت- إذا كانت هذه النسبة ناقصة فكيف صحّ السكوت على جملة النداء و كانت تامة.
- قلنا- انَّها ليست تامة بمعنى انَّها توجد نسبة حقيقية بين شيئين مستقلين نعم **هى تامة بمعنى انَّه كان المقصود إيجاد تنبيه زيد خارجاً و قد حصل ذلک فلا تبقى حالة انتظارية** من ناحية التنبيه المقصود.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٣

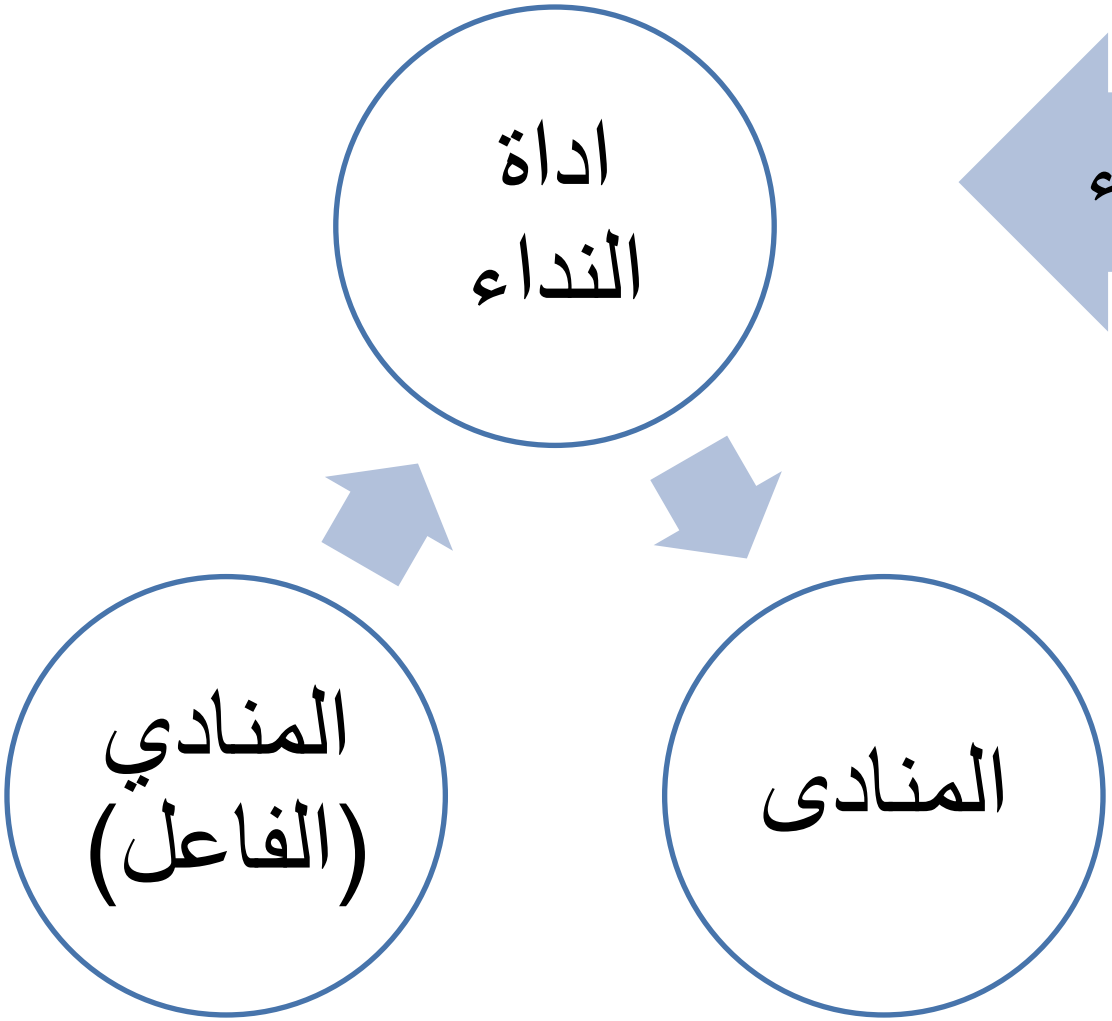
النداء
اداة
النداء
المنادى
المنادي
(الفاعل)

٤- مفاد الجملة الشرطية

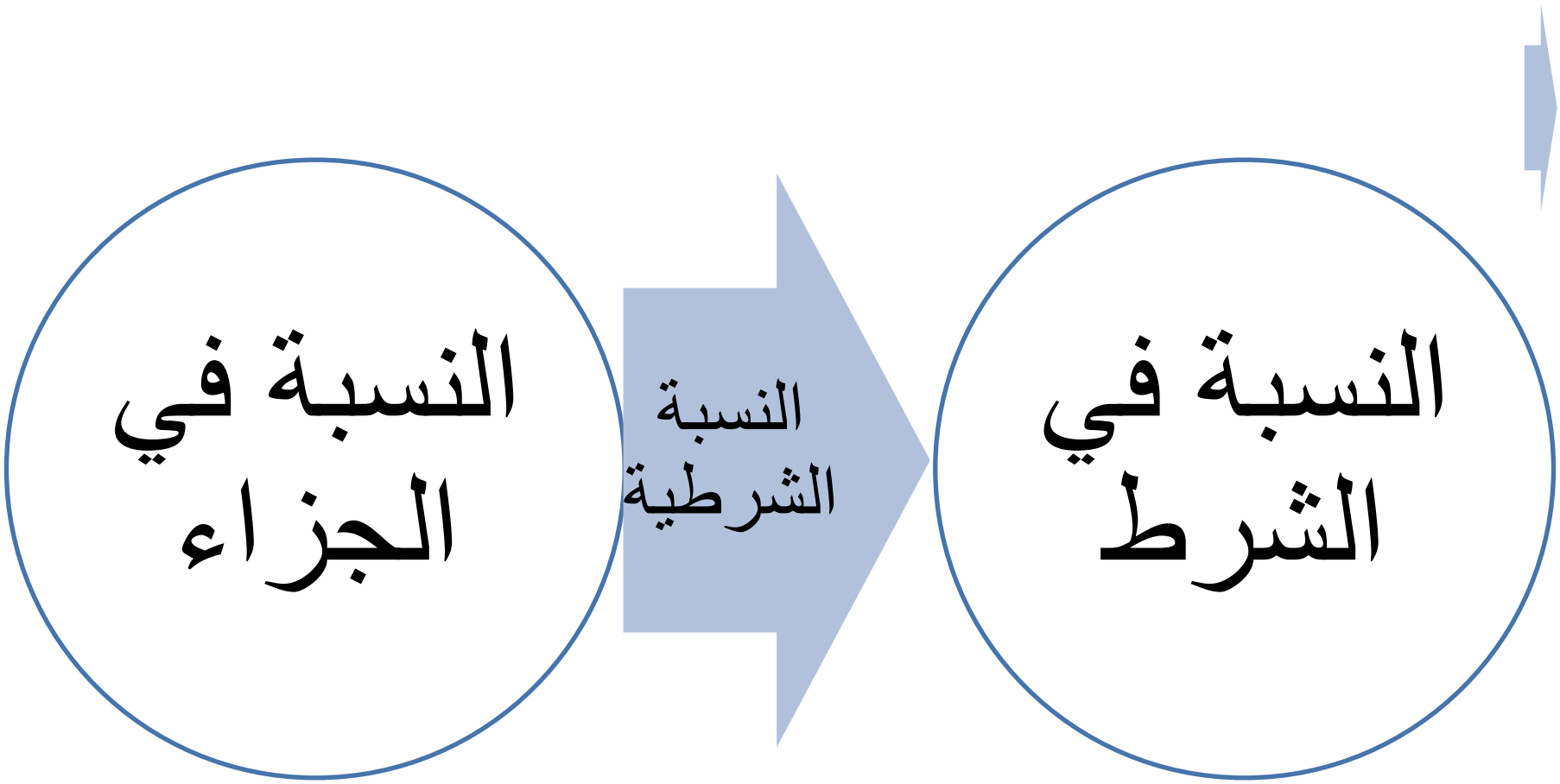

٤- مفاد الجملة الشرطية

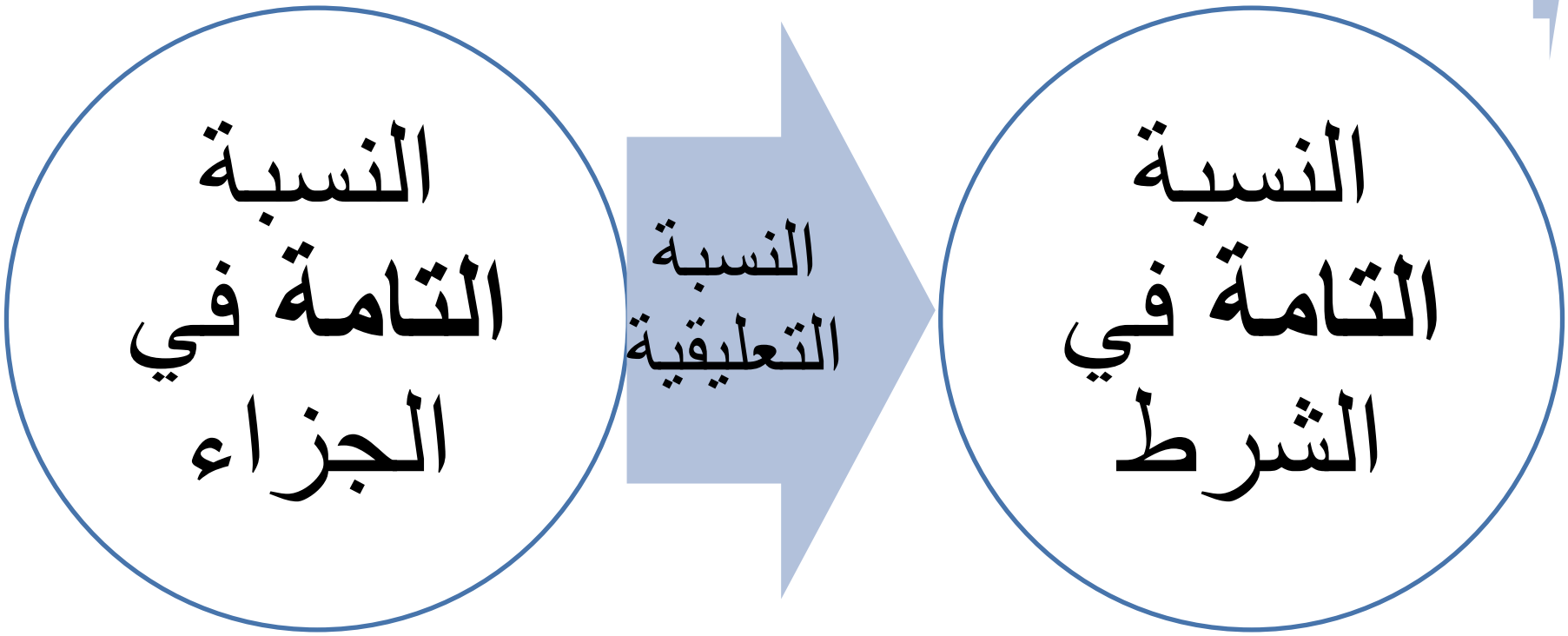

۴- مفاد الجملة الشرطية

- و مفاد الجملة الشرطية امّا بلحاظ هيئتها ككل أو بلحاظ أداتها هو **النسبة التعليقية** و هى نسبة ثانوية كالنسبة التصادقية **موطنها الأصلى هو الذهن**، إذ **فى لوح الواقع الخارج عن الذهن لا توجد نسبة تعليقية** متقوّمة بطرفين،
- بل الإناطة و **التوقّف أمر واقعى له واقعية حتى فى حال عدم ثبوت الطرفين بوجه** فلا يعقل أن تكون واقعية التوقّف و ثبوته فى الخارج على نحو نسبى و إلا لما استغنى عن طرفيه،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۳۰۴

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

٢- الهيئات الإفرادية

- ٢- الهيئات الإفرادية
- تتكوّن الجملة التامة من محكوم به و محكوم عليه. و المفردات اللغوية إذا قطع النّظر عن جانب الهيئة فيها فهى تنقسم إلى اسم و حرف، و لا شک فى انّ الاسم يصحّ أن يكون محكوماً به و محكوماً عليه فى الجملة التامة كما لا شک فى انّ الحرف لا يصلح لكلّ من الأمرين و ان كان قد يتوهّم وقوعه محكوماً به فيما إذا كان الخبر مكوّناً من جار و مجرور مثلًا كما فى قولنا «الرّجل فى الدار»

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

- و لكن الصحيح انَّ هذا غير معقول، لأنَّ المحكوم به طرف للنسبة التامة و طرف النسبة التامة يجب أن ينظر إليه بما هو مستقل عن طرفها الآخر، إذ فى صقع النسبة يحتاج إلى طرفين متغايرين- كما تقدّم- مع انَّ الحرف و هو كلمة «فى» فى المثال تدلّ على نسبة ناقصة و النسبة الناقصة تحليلية كما برهنا عليه و النسبة التحليلية تندمج مع كلا طرفيها فى وجود ذهنى واحد، و من هنا يلزم التهافت من جعل الجار و المجرور بنفسه محكوماً به، لأنَّ مقتضى النسبة التامة أن يكون منحازاً عن المحكوم عليه و مقتضى النسبة الناقصة الاندماج فيه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

- و هذا هو السرّ الفنى لما اتَّفق عليه النحاة من تقدير مفهوم اسمى فى أمثال المقام على نحو تعود الجملة المذكورة إلى قولنا «الرّجل كائن فى الدار» ليعطى لكلّ من النسبتين حقّها بدون محذور.

صفت و موصوف

رجلٌ عالمٌ

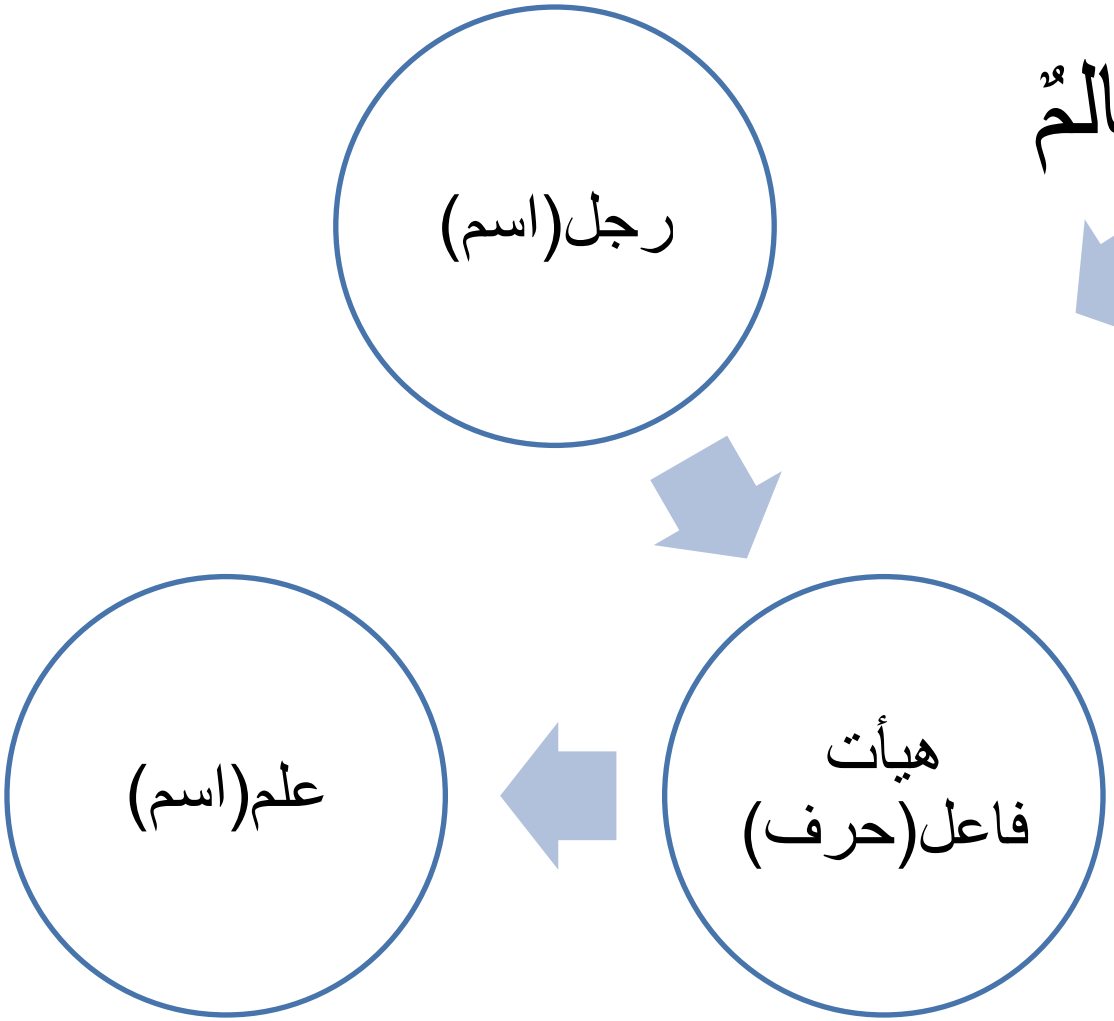

جمله اسميه

زید عالمٌ

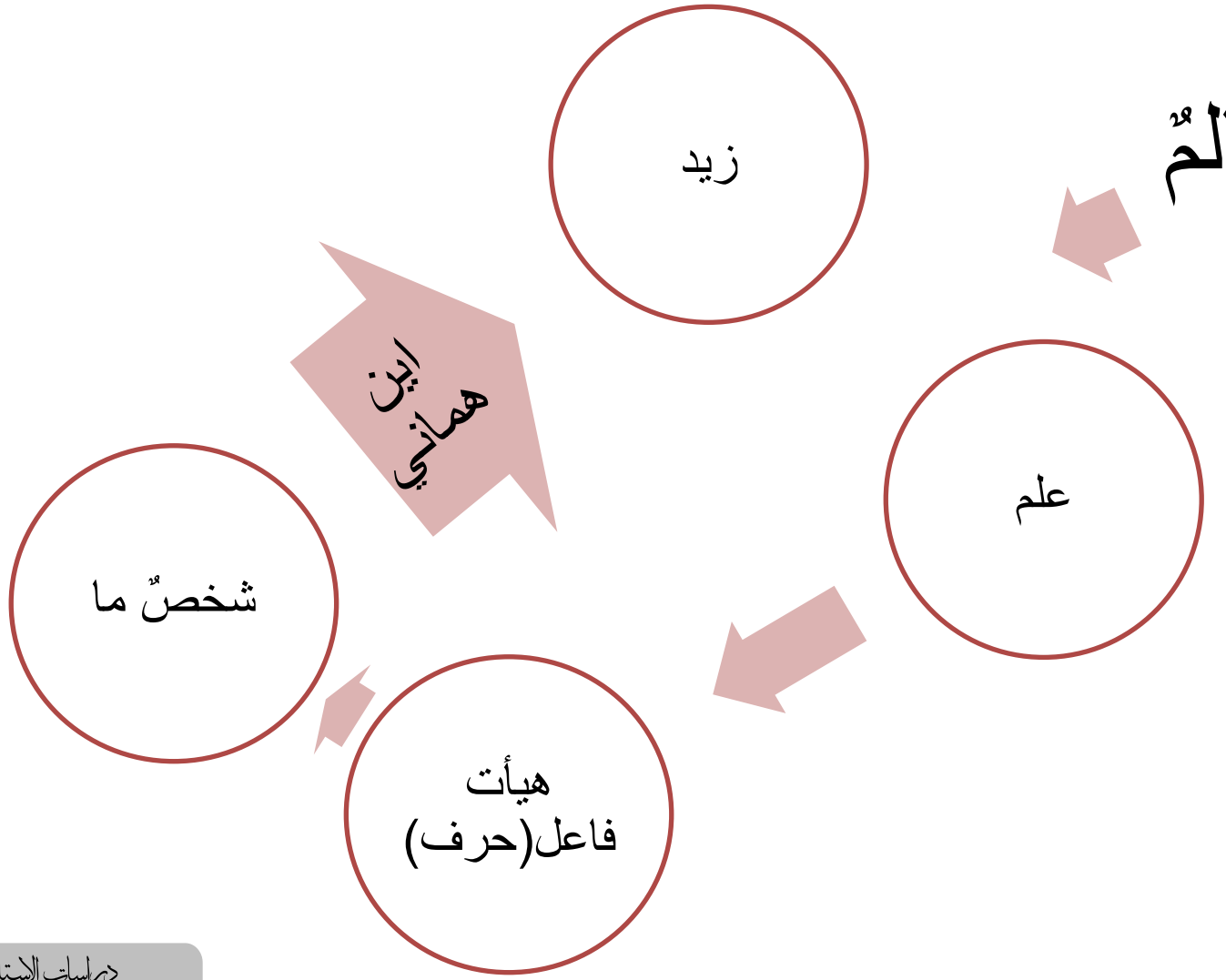

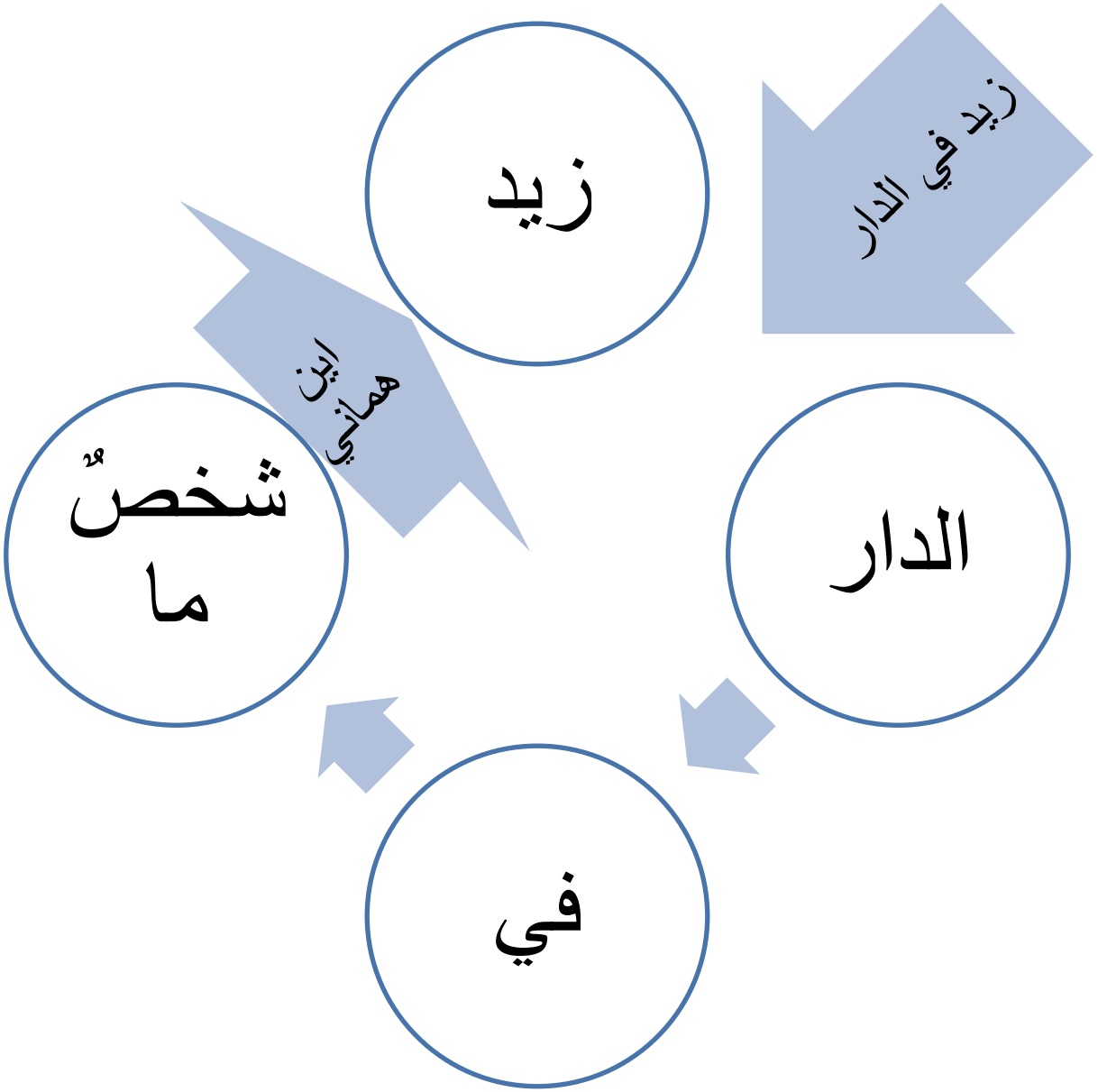
زيد
زيد في الدار
الدار
في
اين هماني
شخصٌ ما

٢- الهيئات الإفرادية

- و أمَّا إذا دخلت الهيئة على الاسم و أصبح الاسم مركّباً من هيئة و مادة فهذا يؤدّى فى بعض الحالات إلى ظهور قسم ثالث فى اللغة ليس صالحاً لأن يحكم عليه و به كما فى الاسم- و ليس فاقداً لصلاحية كلا الأمرين معاً- كما فى الحرف- بل هو وسط بينهما يصلح لأن يحكم به و لا يصلح لأن يحكم عليه و هو الفعل. غير انَّ ظاهرة نشوء هذا القسم الثالث لا تطرد فى جميع موارد طرو الهيئة و تركّب الاسم من مادة و هيئة، لوضوح انَّ المادة تصبح بطرو الهيئة مصدراً تارة، و مشتقاً من قبيل اسم الفاعل و المفعول أخرى، و فعلًا ثالثة، على اختلاف نوع الهيئة الطارئة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٥

٢- الهيئات الإفرادية

- و الملحوظ انَّ المصدر لا يخرج باكتسابه الهيئة المصدرية عن صلاحيته الأصلية لأن يحكم به و عليه و لكنَّه لا يصحّ أن يحمل على الذات فيقال «الفقه علم» و «العلم مفيد» و لا يقال «زيد علم» و المشتق يصلح أيضا أن يحكم به و عليه، و يمتاز على المصدر بصلاحيته لأن يحمل على الذات فيقال «زيد عالم» و الفعل يصلح لأن يحكم به و لا يصلح لأن يحكم عليه و لا أن يحمل على الذات و تحقيق الحال فى هذه الفوارق يقع فى جهات.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٣٠٦